

في نداء فاتح ماي: تحسين الأوضاع المادية للأجراء رافعة أساسية للدولة الاجتماعية



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

ضمن
هزل للعدو
البلهق الثقاني
8/7/13/15

الجمعة 28 أبريل 2023 الموافق 7 شوال 1444 العدد 13.435

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

الأميرة للا أسماء تترأس حفل إطلاق البرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصم عند حديثي الولادة

ترأست الأميرة للا أسماء رئيسة مؤسسة للا أسماء للأطفال الصم، الأربعاء بمستشفى الأم والطفل «عبد الرحيم الهروشي» بالدار البيضاء، حفل إطلاق البرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصم عند حديثي الولادة. وبالمناسبة، تابعت الأميرة للا أسماء عرضا حول برنامج «نسمع»، قدمه مسؤول البرنامج وأمين المال بمؤسسة للا أسماء، كريمة الصقلي، وعرضا يتعلق بالبرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصم عند حديثي الولادة، قدمه وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد آيت طالب. كما ترأست الأميرة للا أسماء مراسم توقيع مذكرة تفاهم واتفاقيتين. وتتعلق المذكرة بالوقاية والتكفل المبكر بالصم لدى الأطفال حديثي الولادة على مستوى جهة الدار البيضاء - سطات. 02

بوريطة يتباحث مع رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية أنغولا

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الثلاثاء بالرباط، مباحثات مع رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية أنغولا، كارولينا سيركويرا. وتم خلال هذا اللقاء بحث العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك، لا سيما السبل الكفيلة بتعزيز التعاون بين المملكة المغربية وجمهورية أنغولا، وإرساء السلام بالقارة الإفريقية، وتنمية البلدان الإفريقية. 02

حموشي يستقبل رئيس المكتب الاتحادي الألماني لحماية الدستور

استقبل المدير العام لمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي، بمكتبه بالرباط الأربعاء، توماس هالدوناغ، رئيس المكتب الاتحادي الألماني لحماية الدستور (bfv)، والذي كان مرفوقا بوفد من كبار مساعديه بهذا الجهاز الاستخباراتي. وأوضح بلاغ للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن المباحثات بين الجانبين تمحورت حول تقييم الوضع الأمني على المستوى الإقليمي والجهوي... 02

قاضي التحقيق يضع محمد مبديع في السجن الاحتياطي

■ متابعة سبعة في حالة اعتقال ومنع خمسة من مغادرة التراب الوطني
■ تهم ثقيلة منها التزوير والغدر واختلاس المال العام تطارد المتهمين
■ الأفعال المشتبه في ارتكابها من طرف المتهمين تكتسي صبغة جنائية



عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

يؤثر إجراء الرعايا من الدول التي تتواجد فوق التراب السوداني على تطور نحو الأسوأ، بل يمكن اعتباره عتبة لافق أكثر قتامة، فهو إجراء لا تلجأ إليه الدول إلا إذا قدرت بان الأمور تسير نحو الاحتراق أو التناقم... كما أنه، ثانيا، عنوان على استشراف قاتم يفيد بأن الوضع غير متحكم فيه، بحيث لا توجد أية قوة قادرة على ضمان السلامة، حتى في المناطق التي تبدو أنها تسيطر عليها. ارتفاع القتال وفشل الهدنة التي سعت إليها واشنطن، والتخوفات الأمامية المغرب عنها من طرف المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في السودان ورئيس البعثة الأمامية لدعم المرحلة الانتقالية فولكر بيرتس، إزاء التقارير الأخيرة التي تفيد بوقوع أعمال عنف غرب دارفور، تضع شكوكا حول الوفاء بالتزامات الأطراف بموجب القانون الإنساني الدولي، وكفالة حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، وحماية موظفي الأمم المتحدة والعاملين في المجال الإنساني. ثالثا: حاليا، لا توجد دولة السودان في منحى تصاعدي أي نحو مزيد من القوة وامتلاك القدرة على حسم الخلاف، وترتيب شروط معادلة حل سلمي، وآخر المعالقات المؤسساتية، التي تشكل بنية الدولة في السودان منذ عشرات السنين، ونقص بها الجيش، في وضعية نزاع وحرب بين مكوناتها، الجيش الرسمي بقيادة البرهان.. وقوات الردع السريع بقيادة حميدتي .. هناك، في المحصلة، هشاشة بنوية تجعل الدولة غير قادرة على توفير السلام ومسارات سلمية للحل وتحسين فضاءات تواجد السودانيين وغير السودانيين. وفي وضع كهذا يمكن أن تكون ورقة للنزاع وورقة ابتزاز متبادل كما قد تكون ورقة في الصراع، سواء باحتجازهم كرهائن أو بالمس بهم في لعبة تبادل الاتهامات بين أطراف النزاع.. وهو وما يزيد من تعقد قواعد الاشتباك داخليا يجب ألا يغيب عن أذهاننا بان المتصارعين كانا جزءا من نظام عمر البشير قبل أن يشاركا في الإطاحة به في العام 2019.

توقيف 13 داعشيا في عمليات أمنية شملت 10 مدن خططوا لتخريب منشآت حساسة ومؤسسات أمنية والالتحاق بـ«داعش» بالساحل والصحراء



حطت ظهر أمس الأربعاء بمطار محمد الخامس الدولي لدار البيضاء ثاني طائرة للخطوط الملكية المغربية تقل 157 من المواطنين المغربية قادمة من السودان بعد تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد. وكانت طائرة أولى قد حطت صباح أمس بمطار محمد الخامس الدولي قادمة من السودان وعلى متنها 136 مواطنا مغربيا. وبذلك وصل مجموع المغربية الذين تم إجلاؤهم من السودان إلى 293 شخصا. وتمت عملية نقل المواطنين المغربية تنفيذا للتعليمات السامية التي أعطاها جلالته الملك محمد السادس لتأمين عودة المواطنين المغربية وعائلاتهم إلى أرض الوطن في أحسن الظروف. يذكر أن بلاغا صادرا الإثنين الماضي عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قال إنه على إثر الأحداث الأخيرة التي شهدتها جمهورية السودان... 03

الحكومة تجني 4 ملايين درهم من رسوم استهلاك المحروقات و7.3 مليار درهم من استهلاك السجائر
كشفت بيانات أصدرتها مديرية الخزينة العامة، أن صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم الداخلية عن الاستهلاك بلغ في نهاية مارس 2023 نحو 7.3 مليار درهم مقابل 7 مليار درهم المسجلة في نهاية مارس 2022، بنسبة نمو قدرها 4.8 في المائة، وفي نفس السياق، سجلت مداخيل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة ارتفاعا بمعدل 4.1 في المائة، وجنت منها الخزينة حوالي 3.9 مليار درهم بينما ارتفعت مداخيل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنوع بمعدل 7.1 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت مداخيله 7.3 مليار درهم. أما الضريبة على القيمة المضافة، جلبت للخزينة عند متم شهر مارس الماضي، ما لا يقل عن 21.6 مليار درهم، عوض 20.3 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي... 02

ضمن هزل للعدو 11/10
فلسفة



إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا الوداد مطالب باستغلال إمكانياته لتخطي حاجز سيمبا ومواصلة الدفاع عن لقبه

المعارضة الاتحادية تستدعي الوزيرة بنعلي للمثول أمام البرلمان بخصوص ارتفاع أسعار المحروقات
محمد الطالب
تقدم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب بطلب انعقاد اجتماع لجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة بحضور وزيرة الانتقال والطاقة والتنمية المستدامة، لتدارس موضوع «غلاء أسعار المحروقات، واستيرادها من روسيا والخطة الحكومية لمواجهة أي ارتفاع محتمل لأسعار النفط في الأسواق الدولية والإجراءات المتخذة لضمان تزويد السوق المغربية والاقتصاد الوطني بالغاز».

شاهد باسم المعارضة الاتحادية إلى اللجنة التي يرأسها محمد مال، وذلك في إطار الدور الرقابي والاهتمام بالقضايا الحارة التي تولىها المعارضة الاتحادية الأولوية القصوى. وتأتي المبادرة الاتحادية وسط تواصل الجدل حول واردات المغرب من النفط الروسي، وهو الموضوع الذي فجره الفريق الاشتراكي بمجلس النواب بعدما كشف ما أسماه «فضيحة تلاعب» بعض الشركات بأثمان الغازات بتغيير مصدر الاستيراد. وقال فريق المعارضة الاتحادية بمجلس النواب إن «الشركات التي تستورد المواد النفطية تقوم بالتلاعب في شواهد إقرار مصدر

ما يجب أن نخشاه من حرب السودان، على ضوء ما تقدم، هو أن الوضع الإنساني وصل بالفعل إلى الأسوأ، سواء من حيث حجم المهاجرين واللاجئين والنازحين والمهجريين، إلى دول الجوار، أو من حيث ما يتراءى في الأفق، من سوء التغذية والمجاعات وصعوبة التكفل الأمامي بالقوائل المتزايدة من المهاجرين.. والرقم الأكثر هولاً قبل الحرب ذاتها هو وجود نحو 15,8 مليون شخص أي حوالي ثلث سكان السودان، بحاجة إلى مساعدات إنسانية... وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن ما يصل إلى 270 ألف شخص قد يفرون من السودان إلى تشاد وجنوب السودان. ويضاف إلى ذلك وجود خطر حقيقي بزعة استقرار المنطقة برمتها، نحن نتكلم عن بلد توجد 7 بلدان على حدوده. وهو في ملتقى مناطق التهاب قارية، سواء على الحدود مع منطقة الساحل، التي تعرف وضعاً صعباً ومتفجراً أو في القرن الإفريقي، وإشكالات الصراع والتنافس بين ارتيريا وإثيوبيا والنزاع المسلح الذي يطفو مع كل توتر، وبذلك فهذا البلد الذي يعد الدولة الثالثة إفريقيا من حيث المساحة، يوجد في ملتقى العديد من المصالح والاستراتيجيات الخارجية عن المنطقة... ولمحركات الدول المتنافسة من العالم، والكل يعرف بان قرار الحرب يوجد أيضا عند قوى سياسية وأخرى إقليمية ودولية.

في السودان اليوم 18 جماعة مسلحة، حسب المصادر الرسمية المصرية، التي تتابع، بقلق، الوضع وتداعياته، وهي كلها فصائل في وضع الاحتياطي الذي سيزيد من توتر المراكز وليس حسمها، وقد تدخل في دوامة الاستقطابات من طرف هذا المكون أو ذاك ... علاوة على علاقة تأثير وتأثر من القرن الإفريقي ومن البحر الأحمر ومن الساحل، في مقابل عناصر التاجيح التي ستسير نحو الأسوأ، وانشغال الاتحاد الإفريقي الذي يتابع بعجز عودة السلاح الذي دعا إلى إسكاته!

بقية ص: 3

حموشي يستقبل رئيس المكتب الاتحادي الألماني لحماية الدستور



استقبل المدير العام لمراقبة التراب الوطني عبد اللطيف حموشي بمكتبه بالرباط الأربعاء، توماس هالدوناغ، رئيس المكتب الاتحادي الألماني لحماية الدستور (bfv)، والذي كان مرفوقا بوفد من كبار مساعديه بهذا الجهاز الاستخباراتي. وأوضح بلاغ للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن المباحثات بين الجانبين تمحورت حول تقييم الوضع الأمني على المستوى الإقليمي والجهوي، ودراسة التهديدات والتحديات الناجمة عن تصاعد الخطر الإرهابي، وكذا سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين على أسس متينة قوامها المصادقة والثقة والمصلحة المشتركة. وتأتي هذه الزيارة، يضيف المصدر ذاته، لتأكيد الرغبة المشتركة للطرفين في تدعيم التعاون الأمني وتوطيد التنسيق الاستخباراتي في مجال مكافحة التهديدات التي تحدد بأمن البلدين، لاسيما في ظل المتغيرات المحورية التي تعرفها طبيعة الخطر الإرهابي والجريمة المنظمة.

الأميرة للا أسماء تترأس حفل إطلاق البرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصمم عند حديثي الولادة

للأطفال الصم والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وتهم الاتفاقية التكفل بالجوانب الطبية المتعلقة بالصمم لفائدة الأطفال الصم، المستفيدين من التأمين الإجباري عن المرض (AMO).

وتنص الاتفاقية، الموقعة من قبل مدير مؤسسة للا أسماء للأطفال الصم العباس بوهال، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حسن بويرك، على تمويل المؤسسة فقط للجزء غير المتكفل به من قبل (AMO)، وهو ما من شأنه زيادة عدد المستفيدين من مساعداتها.

بعد ذلك، زارت الأميرة للا أسماء، قاعة مستشفى الأم والطفل عبد الرحيم الهروشي، المخصصة لفحص المواليد الجدد غير المعرضين للخطر من قبل القابلات، وفحص الصمم عند الأطفال حديثي الولادة المعرضين للخطر من قبل طبيب الأطفال، والتأكد من الصمم لدى حديثي الولادة في حالة خطر من قبل طبيب الأنف والأذن والحنجرة.

كما قامت الأميرة للا أسماء بزيارة القاعة المخصصة للصمم الشديد عند الرضع والذي يحتاج إلى زراعة قوقعة في الشهر 12، والصمم المخفف عند الطفل الذي يحتاج فقط جهازا يساعد على السمع.



مركز للتشخيص وإعادة تأهيل السمع في الدار البيضاء (CDRA) من قبل مؤسسة للا أسماء. وفي ما يخص الاتفاقية الأولى الموقعة، فهي تهم الدعم المالي والإداري للمشاريع الدولية لمؤسسة للا أسماء للأطفال الصم، والتي وقعها

مركز للتشخيص وإعادة تأهيل السمع في الدار البيضاء (CDRA) من قبل مؤسسة للا أسماء. وفي ما يخص الاتفاقية الأولى الموقعة، فهي تهم الدعم المالي والإداري للمشاريع الدولية لمؤسسة للا أسماء للأطفال الصم، والتي وقعها

ترأست الأميرة للا أسماء رئيسة مؤسسة للا أسماء للأطفال الصم، الأربعاء بمستشفى الأم والطفل «عبد الرحيم الهروشي» بالدار البيضاء، حفل إطلاق البرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصمم عند حديثي الولادة.

وبالمناسبة، تابعت الأميرة للا أسماء عرضا حول برنامج «نسمع»، قدمه مسؤول البرنامج وأمين المال بمؤسسة للا أسماء، كريم الصقلي، وعرضا يتعلق بالبرنامج الوطني للكشف المبكر والتكفل بالصمم عند حديثي الولادة، قدمه وزير الصحة والحماية الاجتماعية خالد أيت طالب. كما ترأست الأميرة للا أسماء مراسم توقيع مذكرة تفاهم واتفاقيتين.

وتتعلق المذكرة بالوقاية والتكفل المبكر بالصمم لدى الأطفال حديثي الولادة على مستوى جهة الدار البيضاء - سطات.

ويتضمن الشق الأول من المذكرة التمويل من قبل مجلس جهة الدار البيضاء - سطات لتجهيز 21 مستشفى للولادة على مستوى الجهة بأجهزة خاصة لفحص حديثي الولادة للكشف عن الصمم، وكذلك تكوين العاملين في الحقل الطبي الذين سيستخدمون هذه الأجهزة (القابلات، أطباء الأطفال، أطباء النساء والتوليد، الممرضات). أما الشق الثاني من المذكرة فيتعلق بإنشاء

خلال الربع الأول من 2023

الحكومة تجني 4 ملايين درهم من رسوم استهلاك المحروقات و7.3 مليار درهم من استهلاك السجائر

عماد عادل



خلال مارس الماضي، بنسبة 11 في المئة، حيث ناهزت 85 مليار درهم، عوض 76.4 مليار درهم المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق 8.5 مليار درهم. وعزت المديرية هذا الارتفاع القوي في مداخلها العادية إلى ارتفاع صافي الإيرادات الجمركية بنسبة 23.7%

فذلك يرجع بالأساس إلى الضرائب الإضافية التي جمعتها الخزينة بفضل ارتفاع أسعار الاستهلاك، خصوصا على مستوى ضريبة القيمة المضافة TVA والرسم الداخلي على الاستهلاك، وأقادت مديرية الخزينة أن مداخلها العادية ارتفعت،

الارتفاع إلى موجة الزيادة في الأسعار خصوصا عند الاستيراد. وينقسم المبلغ المحصل بين الضريبة الداخلية على القيمة المضافة والتي ارتفعت بمعدل 4.1 في المائة مقارنة مع مستواها خلال نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغت مداخلها في 3 أشهر 8.7 مليار درهم، والضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الاستيراد، والتي قفزت بـ 7.9 في المائة لتناهم 12.8 مليار درهم بدل 11.9 مليار درهم المسجلة في نهاية مارس من العام الماضي. أما مداخل الضريبة على الشركات، فقد سجلت إلى حدود نهاية مارس 2023 تراجعا طفيفا بنحو 0.5 في المئة، حيث استقرت عند 22.7 مليار درهم، بدل 22.8 مليار درهم عاما من قبل. وتعمل الحكومة هذا العام على جباية 61.5 مليار درهم من هذه الضريبة.

وعلى أساس الإيرادات المحصلة والنفقات المدفوعة، حققت مصاريف وموارد الخزينة فائضا في الميزانية قدره 6,273 مليون درهم في نهاية مارس 2023 مقابل عجز في الميزانية قدره 1,920 مليون درهم قبل عام واحد. وإذا كانت الحكومة قد حسنت وضعيتها المالية

كشفت بيانات أصدرتها مديرية الخزينة العامة، أن صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم الداخلية عن الاستهلاك بلغ في نهاية مارس 2023 نحو 7.3 مليار درهم مقابل 7 مليار درهم المسجلة في نهاية مارس 2022، بنسبة نمو قدرها 4.8 في المائة، وفي نفس السياق، سجلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة ارتفاعا بمعدل 4.1 في المائة، وجنت منها الخزينة حوالي 3.9 مليار درهم بينما ارتفعت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 7.1 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت مداخله 7.3 مليار درهم.

أما الضريبة على القيمة المضافة، جلبت للخزينة عند متم شهر مارس الماضي، ما لا يقل عن 21.6 مليار درهم، عوض 20.3 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، علما بأن قانون المالية 2023 يعول على جني 87.7 مليار درهم. ويعزى هذا

قاضي التحقيق يضع محمد مبديع في السجن الاحتياطي

متابعة سبعة في حالة اعتقال ومنع خمسة من مغادرة التراب الوطني

تهم ثقيلة منها التزوير والغدر واختلاس المال العام تطارد المتهمين

محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الذي يعود له الاختصاص المكاني والنوعي لكون مدينة الفقيه بن صالح تقع داخل دائرة نفوذ قسم جرائم الأموال لدى محكمة الاستئناف بالبيضاء ولكون الأفعال المشتبه في ارتكابها من طرف المتهمين تكتسي صبغة جنائية (وصف الجنائية وليس الجنحة) ومعاقب عليها بعقوبات جنائية، تم تقديم 13 مشتبه بهم أمام الوكيل العام المنكور، والذي أجرى استنطاقا لجميع المحالين عليه، وأنهى مسطرة الاستنطاق وقرر المطالبة بإجراء تحقيق في مواجهة المتهمين جميعا (13 مشتبه) من أجل اختلاس وتبيد أموال عمومية والتزوير والغدر واستغلال النفوذ وغيرها والمشاركة في ذلك، وأحالهم جميعا على قاضي التحقيق ملتصقا منه بإيداع ثمانية متهمين السجن ضمنهم محمد مبديع فيما طالب باتخاذ تدابير المراقبة القضائية في حق خمسة متهمين، وذلك بإغلاق الحدود في وجههم وسحب جواز سفرهم وأغلبهم موظفون بجماعة الفقيه بنصالح.

واعتبرت الجمعية المغربية قرار الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء قرارا جريئا بمطالبة إيداع المتهمين الرئيسيين السجن، وتمتته خطوة أولى في مسار تحقيق العدالة والتصدي للفساد والرشوة ونهب المال العام كجدي أولويات السياسة الجنائية، وتوسيع دور السلطة القضائية في مكافحة كافة مظاهر الفساد ويحث الأمل في المستقبل وتعزيز الثقة في المؤسسات وإنهاء سياسة الأزمات من العقاب.

وبحسب مراقبين فإن الملف قد يفجر مفاجآت في ردهة المحكمة خاصة مع نقل التهم والملفات وشمول التحقيقات لمسافة زمنية طويلة ولأشخاص ضمنهم رجال أعمال ومقاولون وموظفون ببلدية الفقيه بنصالح.

لدى السلطة القضائية، وهو الحق الذي يتمتع به جميع المواطنين المغاربة على حد سواء، وكذا لكون الاشتباه لم يكن يرقى إلى مصادف المتابعة أو الإدانة، وهو الأساس الذي جعل تحمل محمد مبديع لهذه المسؤولية النيابية عاديا غير خاضع لأي قيد أو تقييد مادام يتمتع بكامل حقوقه السياسية والمدنية المكفولة قانونا.

وأوضح بلاغ للحركة بعد تأكيد ثقته في استقلالية القضاء بأنه ينوه بما أسماه بـ«القرار الشجاع والحكيم للأخ مبديع بتقديم استقالته من رئاسة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب بغاية الدفاع عن حقوقه من موقع البراعة بتجرد من مسؤوليته على رأس هذه اللجنة النيابية، والتي كانت محط حملة إعلامية منمنجة لبعض المنابر الإعلامية لم ترع قرينة البراعة إلى أن يقول القضاء كلمته الفصل».

وفي تصريحات إعلامية لأحد أعضاء دفاع المتهم أكد خبر إيداعه سجن «عكاشة» بالدار البيضاء منبها أن موكله فند جميع التهم ورافع عن برأته منها.

وحسب الجمعية المغربية لحماية المال العام فقد سبق لها أن تقدمت بشكاية في موضوع قضية الوزير السابق والبرلماني محمد مبديع رئيس جماعة الفقيه بن صالح منذ سنة 1997 إلى الآن بوحث ذلك في شهر يناير 2020، وهي الشكاية التي كانت موضوع بحث قضائي أجرته الفرقة الوطنية للشرطة القضائية وحجرت مجموعة من الوثائق فضلا عن استماعها لمجموعة من الأشخاص. وبعد انتهاء البحث التمهيدي واستقدام محمد مبديع من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، صباح أول أمس، من مقر إقامته بحي الرياض بالرباط بناء على تعليمات الوكيل العام للملك لدى



إن كانت هناك علاقة!

وقال بيان لحزب الحركة الشعبية إنه يتابع، باهتمام بالغ، قضية محمد مبديع، النائب البرلماني عن دائرة الفقيه بن صالح منذ بدانتها، وصولا إلى ما آلت إليه، وأضاف أن الحرب يؤكد أن «ترشيح الأخ محمد مبديع لرئاسة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب جاء من منطلق الاستناد إلى أحكام الدستور، وكذا منطوق قانون المسطرة الجنائية التي تنص على أن البراءة هي الأصل، وهو المبدأ الذي تؤكد كذلك كل المواثيق الدولية ذات الصلة، وهو حق لفائدة محمد مبديع، كونه كان قيد البحث لدى الشرطة القضائية المختصة، دون صدور أي متابعة في حقه من

محمد الطالب

حسم قاضي التحقيق باستئناف الدار البيضاء في ساعة متأخرة من صباح الخميس في أمر الوزير السابق والقيادي بالحركة الشعبية محمد مبديع وثمانية من الأطر بعد أكثر من 14 ساعة قضاها ومن معه لدى النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، حيث كان موضوعا رهن إشارة الوكيل العام للملك.

واستجاب قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء لطلب الوكيل العام بإيداع المتهم رفقة 7 آخرين رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن عكاشة، بنهم تتعلق باختلاس وتبيد أموال عمومية والتزوير والغدر واستغلال النفوذ والرشوة وغيرها والمشاركة في ذلك. وقد التمس الوكيل العام للملك من قاضي التحقيق إيداع المتهمين الثمانية السجن ضمنهم محمد مبديع، وطالب باتخاذ تدابير المراقبة القضائية في حق خمسة متهمين، وذلك بإغلاق الحدود في وجههم وسحب جوازات سفرهم وأغلبهم من موظفي جماعة الفقيه بنصالح.

وكان الموضوع المنجر منذ أزيد من سنتين رهن تحقيقات عديدة للاجهزة المخولة بذلك، وتحول قضية رأي عام باعتبار المسؤوليات التي تحملها الوزير السابق في الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، وكان آخرها رئاسة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان قبل أيام بمجلس النواب، إذ ترشح وحيدا ممثلا لحزب الحركة الشعبية ونال المنصب إلا أن المثير هو أنه تخلى عن رئاسة اللجنة، صبيحة أول أمس، ولم يعرف للامر سبب مباشر أو غير مباشر وعلاقته بالمتابعة

المغرب وألمانيا يعلنان عن مساهمتها في الصندوق المشترك للتطوير الاستثماري للهجرة متعدد الشركاء

أعلنت المملكة المغربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية، الأربعاء في جنيف، عن مساهمتها التطوعية المشتركة في الصندوق الاستثماري متعدد الشركاء للهجرة التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

وجاء هذا الإعلان خلال لقاء عقد بين ممثلين عن البلدين، ورئيسة قسم سياسة التهجير والهجرة في الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية، ستيفاني شارف، والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة ورئيس مجلس الصندوق الاستثماري متعدد الشركاء للهجرة، أنطونيو فيتورينو. ومن خلال جمع مساهماتهما المالية، جددت ألمانيا والمغرب التزامهما التي تم التوقيع بها سنة 2018 خلال المؤتمر الحكومي الدولي في مراكش للتهوض بهجرة أمنة ومنظمة ونظامية.

وتتماشى هذا الشراكة المتجددة مع التزام الدول الأعضاء بتعزيز التعاون الدولي ودعم بعضها البعض في تحقيق الأهداف والالتزامات الـ 23 المنصوص عليها في الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

وتعكس المساهمة المشتركة لألمانيا والمغرب، وكلاهما عضوان سابقان في اللجنة التوجيهية للمؤتمر، هدف الصندوق المتمثل في دعم تنفيذ البرامج المشتركة لهيئات الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومات الوطنية وشركاء متعددي الأطراف من أجل تلبية احتياجات المهاجرين والمنشأ والعبور والمغادرة، وكذا البلد المضيف لإتفاق مراكش العالمي وعضو في مبادرة البلدان الرائدة في المنظمة الدولية للهجرة، لا يمكنه إلا المساهمة في الصندوق الاستثماري متعدد الشركاء للهجرة.

بمناسبة تقديم دليل علمي حول مؤشرات التعرف على الأطفال ضحايا الاتجار بالبشر

الحسن الداكي يدعو إلى إحداث منظومة للتبليغ عن الخروقات ينخرط فيها كل الفاعلين

في سبيل تحقيق زجر رادع لمرتكبها، الكل في ظل التقائية تروم تعبئة كافة الفدرات وتطويع مختلف الجهود للحد من آثار هذه الجريمة لاسيما عندما يتعلق الأمر بشريحة الأطفال الفئة المحتاجة للعناية والرعاية التي تشكل المستقبل الواعد لبلدنا.

وأعلن الحسن الداكي أن المنهجية المعتمدة في إنجاز هذا الدليل اعتمدت بالأساس على استقراء الواقع من خلال ما يفرزه من أحداث ونوازل، واستنطاق المؤشرات التي تميز كل حالة، وبعد تجميعها وتبويبها تم استخلاص المؤشرات التي تميز كل مجموعة من الحالات بحسب الراوية التي يتم النظر من خلالها إلى الفعل المرتكب، وما يخلفه من آثار ظاهرة أو مستترة على الضحايا ليتم وضع قائمة بمختلف المؤشرات التي تؤدي إلى التعرف على الأطفال ضحايا كل حالة من حالات الاتجار بالبشر، مع التركيز بطبيعة الحال على صور الاتجار الغالبية ببلدنا، والمنظمة في استغلال الأطفال في الدعارة، التسول والعمل القسري أو المنزلي.

للمعتدين، كما يقدم الدليل عدا من الوثائق القانونية الوطنية والدولية الضرورية لمعالجة قضايا الاتجار بالبشر ونماذج للتبويغات التي يمكن للنيابة العامة استعمالها في قضايا الاتجار بالأطفال.

واعتبر رئيس النيابة العامة، أن هذا الدليل يعتبر ثمرة مجهود حثيث حرصت من خلاله لجنة علمية تتألف من قضاة مسؤولين برئاسة النيابة العامة أو بالمحاكم على تجميع مجموعة من التجارب والممارسات الفضلى، سواء تلك التي راكمها الخبراء البولنديين في المجال أو تلك المستقاة من العمل القضائي بمختلف محاكم المملكة، وصياغتها في شكل دليل عملي تأمل من خلاله رئاسة النيابة العامة أن يشكل وثيقة يمكن الرجوع إليها من طرف مختلف الفاعلين والمتدخلين المعنيين بمكافحة جريمة الاتجار بالبشر ليحقق الغاية من إعداده والمنظمة في توحيد الجهود والرؤى للتعرف على الأطفال ضحايا هذه الجريمة المركبة التي لا تكفي المقاربة القضائية أو الجزئية وحدها لمحاربتها والحد من آثارها، بل يقتضي الأمر ضمان الوقاية الفعالة والحماية الناجمة

يمكن الأشخاص المكلفين بتطبيق القانون من التعرف على ضحايا هذه الجريمة من الأطفال، قصد وقايتهم ومساعدتهم وتمكينهم من الحماية التي أفردها لهم القانون من جهة وضمان عدم متابعتهم كمتهمين من جهة ثانية، وذلك انسجاما مع مبدأ «ساعد ثم حقق» الذي كرسه الفقه الجنائي في باب الاتجار بالبشر.

واستحضر الداكي في كلمته الدور الذي تضطلع به النيابة العامة في مجال حماية الحقوق والحريات، واعتبارا يضيف لما تعدته جريمة الاتجار بالبشر من إخلال بالأمن والاستقرار المجتمعي وإضرار برفق الأطفال، حرصت رئاسة النيابة العامة على إعداد هذا الدليل متوخية بذلك توفير وثيقة مرشدة لقضاة النيابة العامة ومرجعا يستهدف التفعيل الأمثل للمقتضيات القانونية ذات الصلة بمكافحة جريمة الاتجار بالبشر وحماية ضحاياها ووضع تصور موحد لكيفية التعرف على الأطفال الضحايا ولأنجع السبل للتكفل بهم، فضلا عن تقديم نماذج للقرارات القضائية التي وظفت المؤشرات القانونية المتعارف عليها عالميا واستطاعت توفير الحماية للضحية والرجح

جلال خندالي

قال الحسن الداكي، الوكيل العام للملك لدى محكمة الرئيس النيابة العامة، إن مختلف أشكال العنف والاستغلال والإهمال التي يتعرض لها الأطفال، لاسيما منها الأشكال الصعبة للعنف، وتشغيل الأطفال القاصرين، تستوجب إحداث منظومة للتبليغ عن الخروقات، ينخرط فيها كل الفاعلين، بمن فيهم الأسرة والمدرسة والمجتمع.

وأوضح رئيس النيابة العامة بمناسبة تقديم دليل علمي حول مؤشرات التعرف على الأطفال ضحايا جريمة الاتجار بالبشر، أنه أمام ما يتعرض له الأطفال من عنف مادي ومعنوي، ومن تجاوزات بشتى أنواعها، من طرف بعض أقرانهم الموقوف بهم، الذين يتعاملون معهم بشكل يومي، يتعين العمل على وضع البات لتوثيق هذا النوع من العنف، وإنتاج مؤشرات وبيانات كفيلة بوضع برامج للوقاية منه، كما جاء في الخطاب الملكي، لذا بات من الضروري الإلمام بمختلف المؤشرات التي

وصول طائرة ثانية تقل 157 من المغاربة قادمة من السودان



حطت ظهر أمس الأربعاء بمطار محمد الخامس الدولي للدار البيضاء ثاني طائرة للخطوط الملكية المغربية تقل 157 من المواطنين المغاربة قادمة من السودان بعد تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد. وكانت طائرة أولى قد حطت صباح أمس بمطار محمد الخامس الدولي قادمة من السودان وعلى متنها 136 مواطناً مغربياً. وبذلك وصل مجموع المغاربة الذين تم إجلاؤهم من السودان إلى 293 شخصاً.

وتمت عملية نقل المواطنين المغاربة تنفيذاً للتعليمات السامية التي أعطاها جلالته الملك محمد السادس لتأمين عودة المواطنين المغاربة وعائلاتهم إلى أرض الوطن في أحسن الظروف. يذكر أن بلاغا صادرا الإثنين الماضي عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج قال إنه على إثر الأحداث الأخيرة التي شهدتها جمهورية السودان، وتدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد الشقيق، أعطى جلالته الملك محمد السادس، تعليماته السامية لتأمين عودة المواطنين المغاربة من هذا البلد. وأوضح البلاغ أنه طبقاً للتعليمات الملكية السامية، قامت مصالح سفارة المملكة المغربية بالسودان، في مرحلة أولى، بتنظيم قافلة برية انطلاقاً من العاصمة الخرطوم في اتجاه مدينة بورت سودان، استفاد منها أكثر من 200 من المواطنين المغاربة المقيمين والجرحي.

بوريطة يتباحث مع رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية أنغولا



إلى أن بعض المشتبه بهم تورطوا في الإعداد لتنفيذ مشاريع تخريبية استهدفت منشآت حيوية وطنية حساسة، إضافة إلى عناصر ومؤسسة أمنية في إطار عمليات «الإرهاب الفردي»، حيث انخرطوا فعلياً في التحضير المادي لهذه المخططات عن طريق رصد وتحديد الأهداف، بالموازاة مع القيام بأبحاث مكثفة بغية الحصول على المعلومات بخصوص كيفية صناعة المتفجرات.

كما أوضحت التحريات أن بعض المشتبه بهم تمكنوا من نسج علاقات مشبوهة مع عناصر إرهابية خارج المغرب بهدف التنسيق للاتحاق بإحدى فروع تنظيم «داعش» خاصة بمنطقة الساحل والصحراء.

هذا وقد تم الاحتفاظ بالأشخاص الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية، على ذمة البحث القضائي الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع مخططاتهم ومشاريعهم الإرهابية، وكذا رصد التقاطعات والارتباطات الإقليمية والدولية المحتملة لهم بالتنظيمات الإرهابية خارج المغرب.

كولومبيا: لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الكولومبي تستهجن مشاركة ممثل لبوليساريو في ندوة بالمجلس

استهجنت غالبية أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الكولومبي، الأربعاء، مشاركة ممثل عن الحركة الانفصالية لجبهة البوليساريو في ندوة بمجلس الشيوخ حول العلاقات بين إفريقيا وكولومبيا ورضت «بشكل قاطع» أي نوع من العلاقة مع الانفصاليين.



ووقع ثمانية من أعضاء مجلس الشيوخ من بين الأعضاء الاثني عشر الذين يشكلون لجنة الشؤون الخارجية على ملتصقاً أشاروا فيه إلى أن هذه الحركة الانفصالية «لا تعترف بها الأمم المتحدة كدولة ولا تمثل، بأي حال من الأحوال، شريكا لكولومبيا»، مجددين المبادئ الأساسية لدبلوماسية، وهي احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية.

ويؤكد الموقعون أنه «بمبادرة من رئيس اللجنة الثانية لمجلس الشيوخ للجمهورية (الشؤون الخارجية)، عقد اجتماع يوم 26 أبريل 2023 لتقييم الحاجة إلى تعزيز العلاقات بين إفريقيا وكولومبيا، بهدف تعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية والثقافية بين إفريقيا وكولومبيا ودراسة تاريخ ووضعها القارة من أجل فتح مساحة للحوار لتعزيز جدول الأعمال المشترك».

انطلاقاً من روح توسيع وتنويع علاقاتنا مع هذه القارة المهمة، أشاد أعضاء اللجنة الثانية لمجلس الشيوخ بالمبادرة الهادفة إلى تعزيز الروابط بين كولومبيا والدول الإفريقية وفتح مجالات للحوار لتعزيز التعاون في جميع المجالات»، بحسب الملتصق الذي أقرته الأحزاب الأكثر تمثيلاً في مجلس الشيوخ، أغلبية ومعارضة.

غير أنه، وبالنظر إلى أحد المبادئ الأساسية لدبلوماسيتنا، وهي احترام سيادة الدول ووحدتها الترابية، فإننا نرفض بشدة وبشكل قاطع أي نوع من العلاقات (مع البوليساريو) وحتى المشاركة (عن طريق التناظر المرئي) في هذا الاجتماع الذي عقد بمجلس الشيوخ لمقتضى الحركة الانفصالية لجبهة البوليساريو، التي لا تعترف بها الأمم المتحدة كدولة ولا تمثل بأي حال من الأحوال شريكاً لكولومبيا»، وفقاً لما جاء في نص الوثيقة.

وفي السياق، ذكر الموقعون بأن «الملتصق الذي نشره مجلس شيوخ جمهورية كولومبيا، في 19 أكتوبر 2022، وقعه 63 عضواً من مجلس الشيوخ (من أصل 108) من مختلف الأطياف السياسية، والذي عبرنا فيه عن موقفنا الثابت من دعم السيادة والوحدة الترابية للمملكة المغربية «وأصفيين المملكة بـ «الحليف» الذي تربطنا به علاقات صداقة ممتازة، جمعنا تاريخياً لما يقرب من نصف قرن، والذي يمثل لكولومبيا شريكاً استراتيجياً ومتميزاً في إفريقيا والعالم العربي، بالنظر لريادته ومكانته على المستوى الإقليمي والقاري والعالمي».

وحسب ذات الوثيقة، فبعد أن أكدوا «تمسكهم بمبدأ المغرب الواحد»، جدد الموقعون على «دعمهم للمبادرة المغربية للتفاوض بشأن الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية والتعاون

توقيف 13 داعشياً في عمليات أمنية شملت 10 مدن خططوا لتخريب منشآت حساسة ومؤسسات أمنية والالتحاق بـ «داعش» بالساحل والصحراء

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة القرب الوطني بتنسيق وثيق مع المصالح الولائية للشرطة القضائية، أمس الخميس، من توقيف 13 شخصاً موالين لما يسمى بـ «تنظيم الدولة الإسلامية» الإرهابي، تتراوح أعمارهم بين 19 و49 سنة.

وأوضح بلاغ المكتب أن النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب والتطرف قد قامت بالإشراف المباشر على إجراءات التدخل وتوقيف المشتبه بهم، وذلك في عمليات أمنية شملت مدن الدار البيضاء، وبنى مال، والمحمدية، وخنيفرة، وتمارة، وتيفلت، وطنجة، والقصر الكبير، والريصاني وبركان.

وقد أسفرت عمليات التفتيش المنجزة بمنازل الموقوفين عن حجز مجموعة من المعدات والدعامات الرقمية التي سيتم إخضاعها للخبرات التقنية الضرورية، بالإضافة إلى إصدارات مكتوبة تتضمن خطاباً لمنظري الفكر المتطرف ومنتشورات تبيح العمليات الانتحارية وتحرض على العنف.

وتشير المعطيات الأولية للبحث، يضيف البلاغ، إلى أن بعض المشتبه بهم تورطوا في الإعداد لتنفيذ مشاريع تخريبية استهدفت منشآت حيوية وطنية حساسة، إضافة إلى عناصر ومؤسسة أمنية في إطار عمليات «الإرهاب الفردي»، حيث انخرطوا فعلياً في التحضير المادي لهذه المخططات عن طريق رصد وتحديد الأهداف، بالموازاة مع القيام بأبحاث مكثفة بغية الحصول على المعلومات بخصوص كيفية صناعة المتفجرات.

كما أوضحت التحريات أن بعض المشتبه بهم تمكنوا من نسج علاقات مشبوهة مع عناصر إرهابية خارج المغرب بهدف التنسيق للاتحاق بإحدى فروع تنظيم «داعش» خاصة بمنطقة الساحل والصحراء.

تجدد التأكيد أمام مجلس السلم والأمن على التضامن النشط للمغرب مع البلدان الإفريقية



تمتكن من استعادة مكانتها في الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن. وذكر الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في هذا الصدد، بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد (السلم والأمن والتنمية)، في مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في القارة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا.

تم رسمياً إضفاء الطابع المؤسسي على «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس البيروفي وسيتم الاحتفال به في 30 نونبر من كل عام، وهو تاريخ زيارة صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى كونغرس البيرو عام 2004.

وأشار بلاغ لسفارة المغرب في ليما إلى أن هذا القرار اتخذ بمبادرة من مجموعة الصداقة البرلمانية البيروفية المغربية في الكونغرس، التي عقدت اجتماعها المؤسسي الثاني يوم الثلاثاء في مقر المؤسسة التشريعية.

وتمت الموافقة على المبادرة بالإجماع من قبل أعضاء مجموعة الصداقة التي اجتمعت برئاسة إرنستو بوستامانتي دونابيري، بحضور ألفا ماريا برييتو، الرئيسة السابقة للكونغرس والرئيسة الحالية للجنة الشؤون الخارجية، بالإضافة إلى أعضاء آخرين في المجموعة الذين يمثلون مختلف التشكيلات السياسية بالبلد الجنوب أمريكي.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وتتمكن من استعادة مكانتها في الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن. وذكر الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في هذا الصدد، بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد (السلم والأمن والتنمية)، في مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في القارة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا.

تتمكن من استعادة مكانتها في الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن. وذكر الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في هذا الصدد، بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد (السلم والأمن والتنمية)، في مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في القارة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا.

تتمكن من استعادة مكانتها في الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن. وذكر الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في هذا الصدد، بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد (السلم والأمن والتنمية)، في مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في القارة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا.



تجدد التأكيد أمام مجلس السلم والأمن على التضامن النشط للمغرب مع البلدان الإفريقية

أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، الأربعاء في أديس أبابا، التزام المغرب الراسخ بمبدأ التضامن النشط من أجل مواكبة البلدان الإفريقية في عملياتها للانتقال السياسي نحو النظام الدستوري.

وشدد الدبلوماسي المغربي، خلال اجتماع غير رسمي بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي وأربع دول إفريقية تمر بمرحلة انتقال سياسي (بوركينافاسو وغينيا ومالي والسودان)، على ضرورة عدم ترك هذه البلدان الإفريقية الشقيقة في عزلة خلال أوقات الأزمة، وذلك بروح من التضامن والتعاطف.

وأبرز عروشي أن نجاح هذه العمليات الانتقالية يتطلب توفير الدعم الأمني والسوسيو-اقتصادي والإنساني لهذه البلدان الإفريقية الشقيقة حتى تتمكن من استعادة مكانتها في الاتحاد الإفريقي في أقرب وقت ممكن.

وذكر الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، في هذا الصدد، بأهمية المقاربة متعددة الأبعاد (السلم والأمن والتنمية)، في مواكبة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية في القارة، كما أكد على ذلك إعلان طنجة حول تعزيز الارتباط بين السلم والأمن والتنمية في إفريقيا.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.

وذكر المصدر ذاته بأن اختيار يوم 30 نونبر للاحتفال بـ «يوم المملكة المغربية» في الكونغرس يهدف إلى إحياء ذكرى زيارة جلالته الملك إلى الكونغرس البيروفي، مذكراً بلقاء جلالته الملك مع رئيس المؤسسة التشريعية وقتئذ السيد أنتيرو فلوريس-أراوز.



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (24)

المهدي بنبركة شجعني على متابعة دراستي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية والمتوسطية والإسلامية والمغربية، قبل أن ينتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقتنا، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

لا وجود لديموقراطية حقيقية بدون الرفق من مستوى العيش. كما أن الديموقراطية عمل تعبئة يجب القيام به كل يوم، والديموقراطية تتطلب قبل كل شيء وعياً وطنياً والبقاء في حالة استنفار مستمرة. كما أن التوازن بين الحقوق والواجبات عامل أساس لاستقرار المجتمع.

إن الشباب الذين يساهمون اليوم بجزء كبير في نمو الثروة المادية والثقافية للبلاد، هم أيضاً الذين سيجنون في المستقبل ثمار الجهود المبذولة.

إن المواطن - المناضل هو الذي ينتمي إلى الطبقات الشعبية ولا ينفصل عن الشعب، ويتكلم لغته ويخطط ويبرمج معه وله، ومن أجله تتم الإنجازات، والمواطن - المناضل يعمل من أجل ارتقاء المجموعة الإنسانية التي ينتمي إليها. وكنا نركزنا على هذه الأفكار كمنطلق لموجهات تاطير المؤطرين في مركز المعمورة، وأيضاً في صياغة محتوى العروض والدروس التي كان ينبغي على كل مؤطر أن يقدمها أثناء انعقاد الورش الكبير. طبعاً، كانت هناك أرضية مشتركة للجميع. وكان متاحاً للجميع الاجتهاد وإبراز الإمكانيات الذاتية في التعبير والإقناع.

وواقع أن التكوين الخاص بورش طريق الوحدة كان وطنياً وإنسانياً مفتوحاً بحكم طبيعة الشبابة القادمة من مناطق ومرجعيات مختلفة، وكمثال فقد كان يختلف عن التكوين الذي قمنا به لاحقاً في إطار مشروع «بناء الاستقلال» الذي كان سياسياً أكثر ويستهدف تكوين كوادر حزبية بوعي جديد وبرؤية تنظيمية أكثر حداثة.

ومن فكرة صغيرة، بدأت في البداية كما لو كانت طوباوية إلى مشروع وطني كبير، رعاة ملك البلاد وأسهمت فيه أطر القطاعات الحكومية ذات الصلة بل وشاركت فيه القوات المسلحة الملكية في جميع مراحلها، من التاطير والتكوين إلى التمرين الأولي على السلاح إلى القيام بالطبخ الجماعي وفرض الانضباط وتوفير وتنظيم عمليات التمرين والتغذية. كنت نستمع يوماً، عبر أثير الإذاعة الوطنية، إذاعة طريق الوحدة، «هنا إذاعة أيكأون» التي أشرقت عليها كفاءات من وزارة الأبناء وبعض المناضلين من أمثال عبد الفتاح سباطة وعبد السلام بناني... وكنا نتنقل

تنقلات تفقدية للاطلاع والتفتيش من نقطة لأخرى لإعطاء التصائح واستدراك بعض الإخطاء وحالات الفراغ، والمهدي حاضر باستمرار، إلا إذا كانت لديه التزامات رسمية أخرى في الرباط كانت تستلزم حضوره. وطبعاً، كان الدكتور محمد بنهيمة أختير ليكون مندوباً سامياً لطريق الوحدة. المرحوم بنهيمة في بدايات الاستقلال كان طبيباً في سوق

أرياء الغرب، وحين سمي الدكتور عبد المالك فرج وزيراً للصحة آنذاك (في حكومة البكاي الأولى، 7 دجنبر 1955) جاء به وعيّنهُ كاتباً عاماً للوزارة.

وبما أن الأوراش جميعها كانت في حاجة إلى أطباء وممرضين وإسعافات وادوية، كان الدكتور بنهيمة حاضراً باستمرار إلى جانب المهدي فارتبط به. كما كان معنا في فترة تكوين كوادر طريق

الوحدة. وبدون شك، فإن المهدي هو من اقترحه على نذر محمد الخامس ليكون مندوباً سامياً لطريق الوحدة.

بالطبع، لم تكن فكرة المهدي أو مقترحاته لتُمر دون إثارة غيض أو حسد الكثيرين، وعلى كل المستويات. ومثلما كانت للتقنيين تقديراتهم من حيث التوقيت والإنجاز (وهو ما تجاوزته المتطوعون بإيقاع سرعة مُضاعف)، كان هناك أيضاً من يحاول المساس بجوهر الفكرة وروحها وفلسفتها عن طريق الغمز واللمز، «العلمية ستكون مكلفة أكثر مما لو اقتزتها الألات!»، «نضغ الوقت في التزمّات بدلاً من الاعتماد على الكفاءات المتخصصة!»، وما إلى ذلك من الانتقادات الجانبية. ولكن

نجاح المشروع المضطرب كان جواباً مُفجماً. كما أن منطلق العملية أصلاً لم يكن موقوفاً فقط على بناء طريق، وإنما على طريق تبنينا بدورها. وشتان بين نظرة هندسية تقنية محدودة حسيرة الأفق وفكرة بمضمون وطني تحوي يستهدف بناء المشاريع وبناء الذات الفردية والجماعية، مادياً ومعنوياً، مهما كان حجم التضحيات.

لقد كان هناك برنامج، مثلما كانت هناك برامج أخرى غير طريق الوحدة، إن على المستوى الوطني أو على المستوى المحلي. ولكن الخلافات السياسية التي ستحدث لاحقاً، داخل حزب الاستقلال وخارجه، أدت إلى إيقاف هذه المشاريع والأوراش، كما حدث ذلك أيضاً في الحقل السياسي.

وكانت الطريق مجرد رمز لخيار وحدوي بين مكونات الأمة واجيالها وكفاءاتها ومناطقها. الوحدة كانت هشة آنذاك في بلد خرج لتوه من اختبار تاريخي مؤلم. والمهدي كان سباقاً إلى إدراك الأولويات والمتطلبات الأكثر إلحاحاً التي كان المغرب المستقل يحتاجها. كانت طريق الوحدة

البداية فقط، وبمناخ مدرسة ونموذج ومثال كان ينبغي أن يتم تعميمه في كافة أنحاء البلاد قصد تعميم التغيير والإسراع به، وتحسين الأوضاع المعاشية للمواطنين. كانت مثالا لتحريك الطاقات التي كانت البلاد تتوقر عليها، والتي كان ينبغي توجيهها نحو بناء وتشيد مغرب جديد. وقد

أوضح المهدي للملك محمد الخامس عمق المشروع الوطني فالهدف ليس أن نبني طريقاً بواسطة الوسائل المعتادة. ولأن الفكرة كانت بهذه الروح الوطنية، لم يتردد ملك وطني في القبول بها، واحتضانها، ورعايتها. وأكثر من ذلك، أذن لولي

عهد ذلك الأمير مولاي الحسن بالتطوع ضمن صفوف المتطوعين. وفعلاً، قضى الأمير أسبوعاً كاملاً مع الشباب وهو يرتدي ما كانوا يرتدونه أثناء العمل، بل ثمة صور يظهر فيها منخرطاً في عمل بسرور قصير وقبعة صيفية محركاً الفاس وهو يدفع «البريوتة».

لاحقاً بعد ذلك، أظن في نهاية الستينيات، كنت أتبادل الحديث مع الدكتور بنهيمة، واستحضرنا في سياق حديثنا مشروع طريق الوحدة فأخبرني ببعض الإشاعات التي كانت تخلق وتروج حول المشروع، «الراضي، لقد كان هناك من ذهب ليخبر ملك البلاد بأن هؤلاء المتطوعين الذين يتم تكوينهم ليسوا سوى الأتوية والخلايا السرية التي يخفونها المهدي لثورته المقبلة. نهاراً يضغط على الرز غادين يُنوضوا ليها!».

اختيار آلاف المتطوعين منذ البداية. كان التوازن حاضراً بين الأقاليم والجهات والعناصر الإثنية والدينية واللغوية، فراغى المهدي بأن تكون التمثيلية عادلة ومضفة بناءً على عدد سكان كل إقليم، فكان هناك شبان من أقصى المناطق الجنوبية في الصحراء وسوس إلى مراكش والدار البيضاء، إلى فاس ومكناس وطنجة والريف إلى وجدة وفكك ومناطق العمق المغربي. وكانت هذه الفسيفساء المغربية غنية فعلاً بتعدد الجغرافي والسوسيو ثقافي، لكنها كانت تجسد قيمة الوحدة الوطنية المنشودة التي كان المهدي يؤمن بها إيماناً صادقا وراسخاً.

هناك مهدي متعدّد في الحقيقة إن أردنا أن نستعيد ذكره، ونعيد بناء شخصيته ورسيدته وتاريخه وقيمه ومكانته. ولكن المهدي بالنسبة إليّ أيضاً ذاك الشخص الذي اقترب منه والقرب والثقة الأخوية، المهدي الذي اقترب منه كثيراً في المغرب، قبل أن تلتقي خطواتنا معاً في باريس حيث شجّعني على متابعة دراستي العليا هناك حين جئت أجزره واستشيره.

بدأت الصلة أولاً وأنا أرى المهدي القائد الوطني، والقائد الحزبي وهو في مقدمة المشهد، في المؤتمرات واللقاءات والندوات والمحاضرات، حيث أنظر إليه كما ينظر إليه الآخرون، وأكلمه كما يكلمه الآخرون أو يكلمني كما يكلم الآخريين.

وشياً فشيئاً أدخلني في دائرته المقرّبة الصغيرة فأصبحت معرفتنا، الواحد بالآخر، معرفة شخصية، وصرت أتدرد عليه بمفردتي، سواء كان في المكتب أو في بيته بحي دور الجامع.

ولقما كنت أجدّه وحده. دائماً كان البيت ممتلئاً، ما من غرفة من الغرف الثلاث قرأها فارغة. في كل غرفة، كانت هناك جماعة من الزوار، من المواطنين والمناضلين، وهو يخرج من غرفة ليدخل أخرى موزعاً وقته المكثف جداً واهتمامه البالغ، ومعنى ذلك أنه كان يضغط أجندته الشخصية فيعطي موعداً لاكثر من شخص في نفس الوقت وكأنه كان يضاعف زمنه ليجعل الدقيقة دقيقةً والساعة ساعتين. وفي ضغط زمني وبشري متواصل كهذا، كان يصعب أن تستفرد به لنفسك.

طبعاً، كانت تتاح أحياناً بعض الفرص السانحة كي نبقى معاً، وإن، في لحظات منفلة كهذه، كانت صورة المهدي الآخر، الشفيف، الهادئ تطفو على السطح. فقرأه يخرج أسطواناته الأثيرة، والفونوغراف (تورن بيسك)، وتكتشف شغفه بالموسيقى الكلاسيكية بل يجعلك تكتشفها معه.

كما كان يؤثّر بعض الأغاني الفرنسية وكذا بعض الأغاني العربية والمغربية الهادئة. لم يكن يفضل الغناء الصاخب، فحين أكون برفقته في السيارة، وما إن تبدأ أغنية صاخبة في الراديو حتى يوقفها أو يبدل المحطة مُعلقاً بطريقته «هذا كيهزئط علينا!».

«دار الثقافة للنشر والتوزيع» في لقاء حول «التأليف البيداغوجي»

تتمتع مؤسسة «دار الثقافة للنشر والتوزيع» لقاءها الافتتاحي في موضوع «التأليف البيداغوجي»، وذلك يومه الجمعة 28 أبريل 2023 في الساعة الخامسة مساء بمقر دار الثقافة للنشر والتوزيع الكائن ب 34-32 شارع فيكتور هيجو بالدار البيضاء.
يساهم في هذا اللقاء الذي تدرش به الدار سلسلة لقاءاتها الشهرية، في إطار سياستها التواصلية، الدكتور علي أوشن، ويسير فقراته الأستاذ عبد النبي دشين.

تقديم «الخطاب السردى بين فعل الإبداع ولذة التلقي» بالقيطرة

احتفاء باليوم الوطني للقصة القصيرة، ينظم المقهى الثقافي LE SAPHIR PALACE وشبكة المقاهي الثقافية بالمغرب حفل تقديم وتوقيع كتاب: «الخطاب السردى بين فعل الإبداع ولذة التلقي»؛ مقارنة في التجربة الإبداعية للقاص محمد الشايب، للدكتور عن الدين المعتصم، وذلك يومه الجمعة 28 أبريل ابتداء من الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بالمقهى الثقافي LE SAPHIR PALACE ببيير الرامي بالقيطرة.
يشارك في هذا اللقاء كل من الأساتذة: رشيد بلعربي، عبد السلام لعبيسي، محمد الشايب ويسير فقراته المصطفى لكليتي.



الملحق الثقافي

الاتحاد الاشتراكي

05

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtirak | jaridatil@gmail.com

الجمعة 28 أبريل 2023 الموافق 7 شوال 1444 العدد 13.435

محمد بهاجي في أحدث إصداراته: «المسرح في المغرب، أفق السؤال»



إدريس الملباني

قال الشاعر العظيم الرفيق محمود درويش للشعراء: «يا أيها الشعراء لا تتكاثروا!» وفي حوار معه حيد تراجع الإقبال على الشعر إذا كان لفائدة التقدم العلمي!
ليس الشعر «ديوان العرب» ولا الرواية ديوان العربية الجديد، لأن لسان العرب الجميل والطويل لم يكن له علم غير الشعر على حد قول أحد اللغويين. والرواية لا تضاهي وتباهي الشعر إلا بإقبال النقد الأكاديمي عليها، لأنها مطية نذل، له وإلى الجوائز! في أعظم البلدان احتفال بالشاعر واحتفاء بالديوان الإنساني أكثر مما في «بلاد العُرب أوطاني»!
وقد ذكرت في أكثر من مقام ومقال أن الشعر لم يتراجع الإقبال عليه ولا على أي نوع من أجناس الإبداع الإنساني، لأن «لكل زرع كياله» ورحبته غصت باكياس وأكادس الحبوب.
يُعبأ بعض الأصدقاء - وأنا بينهم - على تركية «غير الشعراء» وإجازتهم بارتكاب الشعر الباطل، المعاب حتى على أبي تمام!

و «لم لا يكون وإن ذاك لكائن» على حد قول الطائي جعفر بن عفان. وفي البدء كان الشعر كالحب الأول والمنزل الأول الأليف الحبيب لجميع كتاب رسائل الهوى والغرام، ولا ضير من الحنين إليه باستمرار الحياة.
الشعر بيت مضيايف كريم اليف في دهشته ومدش في الفته ونظيف شريف عفيف يدا وقلبا ولسانا، وليس بغريب عن أي حبيب، ولا يكتبه إلا من يحبه ويهواه من حمقى المحبين ومجانين العاشقين وصرعى الغواني الحسان موحدين كانوا أم معذنين أو متخذين ومتخذات أخذانا!

وفي جميع ربوع العالم والشعوب كان الشعر أول النطق والخلق والغناء، على مر العصور وتوالي الليالي ومدى الآلام والأيام، وفي كل البراري، والبحار، والصحاري، والمواسم والفصول، والماتم والأعراس، والكهوف والمغارات، والغارات والساحات، كان خدء إبل، وهدمة طفول، وسجع كهان ورهبان وعرافات، ورقى وتعوذات، ومواويل وتراتيل وترنيمات، وعلى وقع الخطى وأبادي البدن وشفاة المناجل والسنايل والقطف وإيقاعات العمل والحيوات، وما إلى ذلك من رعويات ونوتيات وزجلديات وغزليات. وأقلب الصفحة في أسفار الدهور والأقدار، وحتى في أفيشات الإشهار، وشتى ألوان الإعلان والإعلام وفي كل المجالس والموافق والمخاطبات والمناسبات!

كان الشعر أغاني الحياة وأناشيد الصبا والشباب وطائر الفردوس والوجدان، وفي «دولة الشعر» تكلمت بلسانه جميع المعارف والفلسفات والعلوم والفنون.

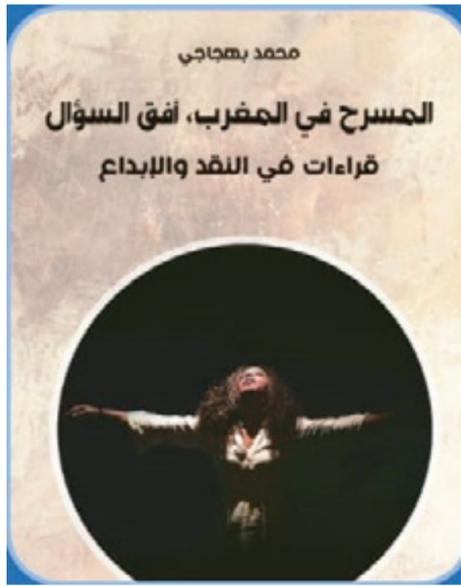
وقد ينفي من مدته بعض الشعراء، ولكن المواطنة الشفوية proème جنسية دائمة لأهلها ومزدوجة للناطقين الأقارب والأجانب الراغبين فيها.
وعني عن البيان أن الشعر كان لسان الآلهة والبشر والطير وفي أسفار أساطير الأولين ودساتير الآخرين، وما برح عودة جديدة إلى ديوان الإنسان الأول والتالي وإلى أصل كل أنواع الإبداع الإلهي والطبيعي والإنساني.

وهو الآن أمس وغدا شعر العود الأبدى الجديد والسعيد إلى ذلك «الغد السائد اليوم على الأرض» بتعبير الشاعر الفرنسي، وذلك منذ أن ولدت وسادت ثم جادت ثم عادت «شعوية الشعر» - في مراحلها الأولى، والدنيا، في دنيا الحياة وحياة الدنيا الحقيرة، الموسى الأجيحة العمياء، على عهد «الحسد الطبقي»: الحَيَاة ائِنَّة الكُتْبَة!

تَدُّ الأَبْرَارَ
فَتَأْكُلُهُمْ!
وَالْأَشْرَارَ
فَتَكَلُّهُمْ!
الحَيَاة ائِنَّة الكُتْبَة!

وهي كذلك حتى قيام نظام «شعوية الشعر» في طورها الأعلى، في دنيا الحياة العليا، وعليها الحياة السعيدة الأخيرة: حيث لا دولة ولا جند ولا جنرمية les gens d armes ولا ملك يمين ويسار وليس هناك سوى «شعوية الشعر» و «دولة الناس» و الأعراس، ومصداقا لقولة ماركس: «هنا الوردة فلترقص هنا» وإحفاقا «لماضي الأيام الآتية» وفقا لأحلام الحاج أنسي و «الغد السائد اليوم على الأرض» طبقا لأمال الشاعر الفرنسي و «هنا طاح الريال هنا تركزو عليه» معا وطرا وجميعا وعلى حد تصديتي ومكاني وتصفيقي وتصفيري بلا تواضع ولا فخر:

حَقًّا
لَوْ أَنَّ مَشَاعَةَ عَادَتْ
لَشَاعَ الْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ!
وَأَصْبَحَتِ الطَّبِيعَةُ
كُلُّهَا أَعْرَاسًا!



عبد الواحد عوزري

بعدا غير معروف عند مؤلف «الإيدولوجيا العربية المعاصرة» لدى الجمهور الواسع، يتعلق الأمر بعد الله العروي الشاب الذي ألف نضا مسرحيا بعنوان «رجل الزكري»، ونشره سنة 1964 بمجلة «أقلام». بعده ترجم أحد أهم النصوص المسرحية لهزري دو منترلان «السيد سانتياغو»، ونشره بنفس المجلة سنة 1966، ثم أعاد نشره سنة 2013 في كتاب بعنوان «شيخ الطريقة».

في تلك المرحلة كان العروي يسعى إلى تعميق معرفته بالمسرح العربي من خلال الاطلاع، بشكل خاص، على مسرحيات توفيق الحكيم وأحمد شوقي وعلي أحمد باكثير، لكن حكمه حول تلك المسرحيات لم يكن إيجابيا تماما.

أحمد شوقي مثلا لم يتمكن، بالنسبة إلى العروي، من تحرير التاريخ من مظهره المطلق، وبنفس المعنى لم يتوفق توفيق الحكيم في استثمار التراث العربي الإسلامي، وبذلك يخلص إلى أن المجتمع العربي قد فشل في رصد الوضع العربي الماسوي. نلاحظ هنا أن محمد بهاجي قد حاول تسجيل تلك الأفكار دون التعليق عليها مع أنها كانت مقيرة للمقائش.

تتبع المؤلف، في الفصل السادس، تطور الإخراج داخل مسرح اليوم، منذ تأسيس هذا الأخير سنة 1987 إلى حين انتهاء التجربة سنة 2006، كاشفا عن المعطيات التي عرفها هذا التطور الذي جعل هذه الفرقة، بقيادة ثريا جبران، تمثل دينامية متميزة عبر عمل ساهم فيه كتاب مغاربة وعرب وأجانب.

يختتم الكتاب بقراءة مسرحيتين تمثل، حسب المؤلف، بعض مظاهر دينامية التجديد الحالية في المسرح المغربي التي تلج بالمسرح المغربي آفاقا جديدة:

«سماة أخرى» عن مسرحية «يرما» لغاريسيا لوركا، تأليف وإخراج محمد الحر.
«النمس» عن رواية «هوت ماروك» لياسين عدنان، تأليف عبد الإله بنهدار، إخراج أمين ناسور.
أود أن أشير في الختام إلى أن كل كتاب يبتدئ وينتهي، وبخصوص كتاب محمد بهاجي، فقد اقترح علينا اختيارا حولنا هنا لتلخيصه، علما بأن بإمكان القارئ المهتم العودة إلى المصدر لتكوين فكرة ناضجة حول ذلك الاختيار. وأود كذلك أن أشير، ونحن نسعى لرصد نشاطات المسرحي الحالي، إلى معنى جديد صارت له مكانة هامة داخل هذا النشاط، ويتمثل في هذا الحضور الوازن للنساء في مجال الإخراج المسرحي.

«المسرح في المغرب، أفق السؤال» محمد بهاجي، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2022.

عناية، ثم على خشبة معهد العالم العربي بباريس. أما بخصوص إسهامه النقدي، فلا بد أن نشير إلى أنه، بخلاف عدد من النقاد، فإن محمد بهاجي لا يمارس وظيفة ناقد يفتح «دكانا» ليكتب عن كل العروض. على عكس ذلك فإنه انتقائي في اختياراته بحيث يختار الأعمال التي يكتب عنها بعد أن تنهيا له المادة الأولى التي تشكل عنصر الإنطلاق، ومن هناك يحصل التفاعل.

محمد بهاجي، كان قد تمتع، من جهة ثانية، بحظ الكتابة والنشر في إحدى كبريات الجرائد المغربية «المحرر» قبل توقيفها التعسفي، ثم بعد ذلك في جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، وهو ما جعل كتاباته تحظى بدرجة عالية من المتابعة والاهتمام.

ولقد كان من ثمار حضوره الإبداعي والنقدي الإصدارات التالية:

- «ظلال النص، قراءات في المسرح المغربي»، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1991.
- «الحفل التكري»، نص مسرحي، دار قرطبة، الدار البيضاء، 1996.
- «المهدي المنجرة، مسار فكر» (بالاشتراك مع حسن نجمي)، دار وليلي، مراكش، 1997.
- «بلاغة الانتباس، قراءات في المسرح المغربي»، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 2012.
- «ثريا جبران: دينامية المصادفة والاختيار» (مصنّف جماعي، إشراف)، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2013.
- «كاتاريسيس»، نص مسرحي، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2014.
- «محمد مفتاح - مدارج التوقيع»، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2015.
- «كتاب السفر»، منشورات أسبوعية «الوطن الآن»، الدار البيضاء، 2021.

ثم ما هو أحدث إصداراته «المسرح في المغرب، أفق السؤال» عن المركز الدولي لدراسات الفرقة الذي أسعد اليوم بتقديم فكرة أولى عنه للقاء.

فهذا الكتاب يمدنا بعرض لبعض مظاهر النشاط المسرحي من خلال سبعة فصول تتواصل كالتالي: * عبد الله العروي كاتباً ومنتظراً مسرحياً: «رجل الزكري» أو تراجيديا الوصل والقطيعة.
* معالم من المشروع النقدي لحسن المنيعي: من «ما قبل المسرح» إلى «ما بعد الدراما».
* خالد أمين - «المسرح والهويات الهاربة» مرفاعات من أجل الحوار والحق في التنوع.
* مرايا برشت في المسرح المغربي: «مسرح المرحلة» لحزوري الحسين نمونجا.
* محمد قاونتي: طبقات النص، أو التباسات الكائن وظلة.

* عبد الواحد عوزري: منعطفات البحث عن أسلوب.
* «سماة أخرى» لمحمد الحر و«النمس» لأمين ناسور: دينامية التجديد في المنجز المسرحي الراهن في المغرب.

وفي سياق تعريف القراء بهذا الإصدار السابع ضمن سلسلة منشورات محمد بهاجي، نقدم إضاءة حول المضامين:

1. في فصل «مرايا برشت في المسرح المغربي»، يستحضر المؤلف جانبا من تجربة حوري الحسين (1946 - 1986)، المبدع المتعدد المواهب

بعض الكتابات والنشر في إحدى كبريات الجرائد المغربية «المحرر» قبل توقيفها التعسفي، ثم بعد ذلك في جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، وهو ما جعل كتاباته تحظى بدرجة عالية من المتابعة والاهتمام. ولقد كان من ثمار حضوره الإبداعي والنقدي الإصدارات التالية:

- «ظلال النص، قراءات في المسرح المغربي»، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 1991.
- «الحفل التكري»، نص مسرحي، دار قرطبة، الدار البيضاء، 1996.
- «المهدي المنجرة، مسار فكر» (بالاشتراك مع حسن نجمي)، دار وليلي، مراكش، 1997.
- «بلاغة الانتباس، قراءات في المسرح المغربي»، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، 2012.
- «ثريا جبران: دينامية المصادفة والاختيار» (مصنّف جماعي، إشراف)، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2013.
- «كاتاريسيس»، نص مسرحي، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2014.
- «محمد مفتاح - مدارج التوقيع»، منشورات المركز الدولي لدراسات الفرقة، طنجة، 2015.
- «كتاب السفر»، منشورات أسبوعية «الوطن الآن»، الدار البيضاء، 2021.

ثم ما هو أحدث إصداراته «المسرح في المغرب، أفق السؤال» عن المركز الدولي لدراسات الفرقة الذي أسعد اليوم بتقديم فكرة أولى عنه للقاء.

فهذا الكتاب يمدنا بعرض لبعض مظاهر النشاط المسرحي من خلال سبعة فصول تتواصل كالتالي: * عبد الله العروي كاتباً ومنتظراً مسرحياً: «رجل الزكري» أو تراجيديا الوصل والقطيعة.
* معالم من المشروع النقدي لحسن المنيعي: من «ما قبل المسرح» إلى «ما بعد الدراما».
* خالد أمين - «المسرح والهويات الهاربة» مرفاعات من أجل الحوار والحق في التنوع.
* مرايا برشت في المسرح المغربي: «مسرح المرحلة» لحزوري الحسين نمونجا.
* محمد قاونتي: طبقات النص، أو التباسات الكائن وظلة.

* عبد الواحد عوزري: منعطفات البحث عن أسلوب.
* «سماة أخرى» لمحمد الحر و«النمس» لأمين ناسور: دينامية التجديد في المنجز المسرحي الراهن في المغرب.

وفي سياق تعريف القراء بهذا الإصدار السابع ضمن سلسلة منشورات محمد بهاجي، نقدم إضاءة حول المضامين:

1. في فصل «مرايا برشت في المسرح المغربي»، يستحضر المؤلف جانبا من تجربة حوري الحسين (1946 - 1986)، المبدع المتعدد المواهب

النقد المسرحي في المغرب ممارسة أدبية وفنية حديثة العهد. إن أغامر بتقديم جرد لتاريخ ظهوره وتطوره فياستثناء بعض الكتابات الصحفية حول النشاط المسرحي خلال سنوات العشرينيات، في طنجة وفاس... فإننا لا نتوفر على رصيد بوفرة بخلاف ذلك نجد النقد المسرحي حاضرا بقوة في بلدان أخرى، في مرحلة موليير في فرنسا القرن السابع عشر مثلا، كان الناقد والشاعر نيكولا بوالو، أحد أهم نقاد تلك المرحلة، حاضرا إلى جانب صاحب «طروف»، في كل وقت يوجه له النقد والنصائح والتوجيهات. في هذا الإطار كان قد خاطبه مرة بالقول «في سنتك، عوض أن تملأ أكتب للشباب». ولكي يفتح موليير ناقده بقرته دائما على الاستمرار في التمثيل، قدم أمامه مسرحية «مقال سكابان» حيث يؤدي موليير دور هذا الأخير، فما كان من الناقد الشهير سوى أن يجيبه: «إدخل هذا الجراب الذي يخفي فيه سكابان لم أتعرف على مؤلف «كاره البشر»

أسوق فقط هذا المثال من القرن السابع عشر لأبرز قوة حضور النقد وتفاعله مع الإبداع، ولأؤكد تواصل العلاقة بين النقد والإبداع، في تلك المرحلة وقبلها بكثير.

أما بالنسبة للمغرب، فلقد كان علينا أن ننتظر ولوج المسرح أولا إلى الجامعة المغربية بفضل دروس حسن المنيعي بكلية آداب فاس ومحمد براءة بكلية آداب الرباط، وكذلك بفضل مساهماتهما القيمة في حفل الدراسات الأدبية والنقد المسرحي. وهذا ما سمح لاحقا بظهور جيل من النقاد، وضمنهم محمد بهاجي الذي تابع إسهامات هذين الأستاذين، سواء من خلال دراسته بكلية آداب الرباط، أو عبر اطلاعه مباشرة على إنتاجات المنيعي، وحضوره في المشهد الثقافي، لكن هناك خاصية تميز محمد بهاجي، وهي ارتباطه المبكر بدار الشباب بوشنتوف بالدار البيضاء التي وفرت له الاطلاع على كيمياء العرض المسرحي، ووفرت له صداقات ومعارف مع عدد من رموز العمل المسرحي. وهو كذلك ما أهله إلى أن يصبح في ما بعد كاتباً مسرحياً مكرسا ومعروفا من لدن الممارسين، كما في لدن كل النخب، خاصة بعد مشاركته الوازنة في إطار «مسرح اليوم» بإدارة ثريا جبران، ويعد تقديم نصوصه على مسرح محمد الخامس بحضور عبد الرحمان اليوسفي الوزير الأول في «حكومة التناوب».

وفي سياق ذلك، قدمت تلك النصوص في جل مدن المملكة، كما في مدن الجزائر العاصمة ووهران

«اليوسفي زعيم سياسي بحجم وطن»

إصدار جديد يغني المكتبة المغربية



الحسين بوخرطة

عبد الرحمان اليوسفي

زعيم سياسي بحجم وطن



صدر في المنتصف الثاني من شهر أبريل 2023 كتاب جديد (الطبعة الأولى) للكاتب والإعلامي المهندس الحسين بوخرطة تحت عنوان «عبد الرحمان اليوسفي زعيم سياسي بحجم وطن» عن مطبعة دار القلم بمدينة الرباط.

يتكون هذا الإصدار الجديد من 168 صفحة من جزأين متوازنين خصص الأول بعنوانه «اليوسفي زعيم بحجم وطن من المهدي إلى المهد» لإبراز أهم الأحداث التي مرت حياة القيادي الاتحادي، والثاني بعنوانه «تجربة التناوب التوافقي» للوقوف عن كتب على حصيلة الحكومة الوطنية الثانية في تاريخ المغرب، والتي استمات من خلالها ليحول فترة انتدابها إلى نقطة تحول كبرى في صالح الشعب المغربي الأبي.

هذا الكتاب هو احتفاء برجل استثنائي بكل المقاييس ساهم بقوة في منح الحياة السياسية المغربية طابع الخصوصية الإقليمية وجهيا وإفريقيا. تعلق بحب الوطن منذ أن كان طفلا، وممارسة السياسة النبيلة دفاعا على حق المغاربة في التحرير الكلي والنماء وتذوق مزاي الديمقراطية. لقد أكدت صفحات التاريخ السياسي المغربي بالبراهين القاطعة أن حياة هذا الرجل بأيامها وساعاتها تحثت في القاموس السياسي والثقافي للبلاد المعاني الحقيقية للعمل السياسي الوطني ولنبيل النضال الرصين الناكر للذات.

إنه اليوم في ذهن المغاربة زعيم إجماع وطني. سجل سيرته مفتوحا ولن تطوى صفحاته أبدا. مارس السياسة بروعة راقية مدافعا باستماتة على شعار المملكة، ترعرع مناضلا صامدا لإعطاء مدلول تاريخي لثورة الملك والشعب. فاوض بحكمة وهدوء الكبار مدافعا على حق المغاربة في نظام ملكي ديمقراطي قوي. حول المؤتمر الاستثنائي لسنة 1975 وإقرار استراتيجية النضال الديمقراطي إلى محطة محورية تاريخية. كان بنضاله وحكمته نجم أحداث التحولات السياسية الجوهرية بالمغرب في عهدي الحماية والاستقلال. قاد حكومة التناوب التوافقي سنة 1998 وقدم البرنامج والحصيلة للبرلمان. الاستحقاقات البرلمانية لشتتير 2002 كانت محط اهتمام المنتظم الدولي وقائمة على التزام ثابت وقوي وعلى رهان تجاوز التوافق بعدما تعدى ذاته ومرتكزات وجوده. غادر سنة 2003 سفينة العمل السياسي التي تقل مغربا آخر.

الديمقراطية في زمن الحرب

التحديات التي تواجه إنسانيتنا المشتركة

غالباً إلى روديارد كيبلينج: «إن أول ضحية للحرب هي الحقيقة». يوضح مبدأ حرية الاختيار العلاقة التي لا تنفصم بين الحقيقة والديمقراطية. إذا جرم الناس من المعلومات الأساسية، أو مُنعوا من التواصل مع المواطنين خارج مجتمعهم، على الجانب الآخر، إذا جاز التعبير، فإن كل مشاركة هادفة في الحياة العامة مستحيلة ببساطة. وقد ثبت بأن هذا أحد أكبر المشاكل التي تواجه الديمقراطية في ظروف الحرب. في عصرنا الكوني/العالمي - مع تهديد أسلحة الدمار الشامل - لا تشكل الدعاية والحرمان من الوصول إلى المعلومات عقبة أمام الديمقراطية بالمعنى المجرد فحسب، بل تشكل تهديداً وجودياً للإنسانية ذاتها. في مجموعة صراع، كالتي توجد حالياً في أوروبا، فإن الحكمة الديمقراطية، التي تخضع للحكم وتقييم الوضع من طرف المواطن المطلع، تخضع بسهولة وبسرعة إلى هول الحرب، ويحل هذا الهول محلها بالضبط في نهاية المطاف. وكما هو الحال دائماً في مثل هذه الحالات، فإن الدعاية/ البروباغندا تلقي باللوم حصراً على الجانب الآخر. ويصبح الرسم بالأبيض أو بالأسود هو حاجة الوضع الراهن. لكن، إذا قمنا بتقييم الموقف بشكل رصين، فسوف ندرک بأن طرفي النزاع متورطان في معلومات مضللة أو - كما يطلق عليها في المصطلحات المعاصرة - استخدام أساليب «الحرب الهجينة».

ليست الحقيقة وحدها في المعنى الصحيح - كقيمة أساسية للديمقراطية - هي التي تكون على المحك، بل أيضاً سلامة/نزاهة الثقافة، عندما يتم التضحية بالعقل لصالح المشاعر في الحرب. حجب المحطات أو المواقع التلفزيونية والإذاعية، أو الحظر المفروض على عروض الفنانين أو منع الفعاليات الثقافية والتبادل العلمي والأكاديمي بشكل عام؛ إن أخذ المجتمع المدني رهينة لأغراض التعبئة الحربية، هي أساليب السيطرة على البشر، لا تتوافق إطلاقاً مع القيم الديمقراطية.

قدرة صمود/مقاومة الديمقراطية

تذكرنا هستيريا الحرب في أوروبا هذه الأيام بشكل مخيف بالهستيريا الجماعية التي انخرطت فيها أوروبا في الحرب، قبل أكثر من قرن من الزمن. عندما استيقظ الناس - بمن فيهم المفكرون الألمان المهمون مثل توماس مان وماكس بلانك وماكس فيبر - في الأخير من أوهامهم، كان الوقت قد مرّ. وفي عصرنا النووي، فإن مثل هذه المشاعر الجماعية، التي تضخمها «وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة»، هي أكثر خطورة، لأن بقاء الإنسان قد يكون على المحك. وكما تنبأ بذلك الرئيس كينيدي بصراحة في «خطابه عن السلام»، عام 1963، أشهرها قليلة قبل اغتياله المأساوي؛ لم يعد كافياً التفكير في كيفية تأمين السلام في عصرنا، فبالنظر إلى أسلحة الدمار الشامل، يجب على الإنسانية أن تسعى جاهدة لتهيئة الظروف المواتية للسلام في جميع الأوقات، بكلمات إمانويل كانت: «سلام أبدى». لا يمكن تحقيق هذا، إلا عندما تؤكد الديمقراطية نفسها ضد الاستبداد، من خلال منع مجموعات القوية من احتجاز دولة بأكملها كرهينة. في الجمهورية الحرة، يمارس

هذه الأساليب بامانة مدهشة، وفقاً لمعايير اليوم بانها: «هندسة الموافقة» الجماهير. حيث أكد في كتابه «الدعاية» (1928)، ومع الحق، بأن «التلاعب الواعي والهادف بسلوك ومواقف الجماهير هو جزء أساسي من المجتمعات الديمقراطية». وغني عن القول بأنه لا يمكننا، بفهمنا للديمقراطية، أن نتفق مع هذا التقييم. ما يصفه بيرنايز هنا هو جانب أساسي - أو طريقة عمل - للوليفارشية، وهو أمر يأتي بثماره بشكل خاص وكارثي



لغاية في حالة الحرب. بكلمات بيرنايز: «يشكل أولئك الذين يتلاعبون بهذه الآلية الخفية للمجتمع، حكومة خفية، تمثل القوة الحاكمة الحقيقية لبلدنا [الولايات المتحدة]». وهذا هو بالضبط ما حذر منه الرئيس أيزنهاور، بصفته كان القائد الأعلى لقوات الحلفاء في شمال غرب أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، وهو الذي جرب شخصياً أهوال الحرب. ويواجه العالم في عام 2023، تهديداً آخر من هذا القبيل، من خلال المصالح غير المعلنة. في ما يتعلق بالمطالبات المذكورة أعلاه، لكل قرار ذي مغزى ديمقراطي، أي الوصول إلى معلومات غير منحازة، يجب على السياسيين اليوم أيضاً، الانتباه إلى حكمة صموئيل جونسون، الكاتب الإنجليزي العظيم في القرن الثامن عشر. قال في مقال له نشر باسم مستعار «الغسل»، في أسبوعية «يونيفرسال كرونكل» اللندنية: «من ماضي الحرب، التقليل من حب الحقيقة من خلال الأكاذيب التي تملأها المصلحة وتتسجع الساذجة». بعبارة أبسط، يتم التعبير عن هذه الرؤية في مقولة تُنسب

لغاية في حالة الحرب. بكلمات بيرنايز: «يشكل أولئك الذين يتلاعبون بهذه الآلية الخفية للمجتمع، حكومة خفية، تمثل القوة الحاكمة الحقيقية لبلدنا [الولايات المتحدة]». وهذا هو بالضبط ما حذر منه الرئيس أيزنهاور، بصفته كان القائد الأعلى لقوات الحلفاء في شمال غرب أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، وهو الذي جرب شخصياً أهوال الحرب. ويواجه العالم في عام 2023، تهديداً آخر من هذا القبيل، من خلال المصالح غير المعلنة. في ما يتعلق بالمطالبات المذكورة أعلاه، لكل قرار ذي مغزى ديمقراطي، أي الوصول إلى معلومات غير منحازة، يجب على السياسيين اليوم أيضاً، الانتباه إلى حكمة صموئيل جونسون، الكاتب الإنجليزي العظيم في القرن الثامن عشر. قال في مقال له نشر باسم مستعار «الغسل»، في أسبوعية «يونيفرسال كرونكل» اللندنية: «من ماضي الحرب، التقليل من حب الحقيقة من خلال الأكاذيب التي تملأها المصلحة وتتسجع الساذجة». بعبارة أبسط، يتم التعبير عن هذه الرؤية في مقولة تُنسب

الديمقراطية الحقيقية

تمت دراسة تقنيات «العلاقات العامة» الداعمة للجهود الحربية بعناية، وصقلت تدريجياً - لأول مرة في التاريخ الحديث - خلال الحرب العالمية الأولى. من الضروري أن تتعارض تعبئة الرأي العام في زمن الحرب، مع مطالب التداول الرصين والهادف للخيارات البديلة في الديمقراطية. وصف إدوارد بيرنايز، وهو ابن شقيق (مزودج) لسيفغوند فرويد،

ومعهم إيمانويل كانط - مخطئين في المعادلة المثالية للديمقراطية والسلام، فهل التناقض الواضح بين الفكرة والواقع هو نتيجة تصنيف خاطئ لأنظمة الدولة المعنية؟ لتوضيح هذا، علينا أولاً التعامل مع المصطلحات، أي التفكير في مفهوم الديمقراطية. فقط بالدقة المفاهيمية - وهو أمر ضروري للأمانة الفكرية - يمكننا حتى تسمية وفهم التحديات التي تواجه الديمقراطية في أوقات الحرب. هذه مواقف تهدد بتقويض أسس فهمنا لشرعية الدولة، التي تتشكل من خلال المثل العليا لـ «الديمقراطية» و«سيادة القانون».

مصطلح الديمقراطية

تمت صياغة المصطلح (الذي دخل منذ ذلك الحين إلى العديد من اللغات المختلفة) في اليونان القديمة. والمعنى الحرفي لديمقراطية $\delta\eta\mu\kappa\rho\alpha\tau\acute{\iota}\alpha$ هو «حكم الشعب». ليس الحكم باسم الشعب (أو للشعب)، على الرغم من أن معظم الأنظمة السياسية التي تعرّف نفسها بانها «ديمقراطية»، تقع ضمن الفئة الأخيرة. وكما ذكر روسو قبل الثورة الفرنسية، فإن الحكم المباشر من طرف الشعب كمتجمع من المواطنين، ممكن فقط عندما تكون المجموعة صغيرة، وفي تجمعات الملايين أو مئات الملايين، يجب التعبير عن إرادة المواطنين من خلال التمثيل. «يأذن» الشعب من خلال الانتخابات للمندوبين بالتشريع (لفترة زمنية محدودة). من الناحية المثالية، يجب أن يتخذ هذا النوع من التمثيل شكل تفويض إلزامي، يربط النواب بما يفصله الناخبون، كما يُعبر عن ذلك في الانتخابات العادية. لكن في الواقع السياسي، يتصرف ممثلو الشعب على أساس تفويض إلزامي من الأحزاب السياسية أو مجموعات المصالح، الذين رشحهم أو دعموا حملتهم. وقد يكون حتمياً أن يجلب هذا معه عنصر حكم الأقلية (أوليغارشية-) في شكل أحزاب بلوتوقراطية Plutokratie (شخص متنفذ بسبب ثروته؛ إم. غالباً-)، وهو حكم يُقوّض المثل الأعلى للحكم الشعبي (وإن كان في شكله الوسيط وغير المباشر). في القرن العشرين، كان الرئيس دوايت أيزنهاور هو من حذر في خطاب وداعه يوم 17 يناير 1961 من التأثير الدمر لضغط المصالح على نظام حكم ديمقراطي: «يجب أن نحترس في السياسة لكي لا يكتسب المجتمع الصناعي العسكري، سواء كان ذلك بنية أو بعدم نية، نفوذاً لا داعي له. إن خطر الصعود القاتل لقوة مضللة موجود وسيستمر في الوجود...»

نظراً لأنه لا يمكن تحقيق الديمقراطية، لأسباب تنظيمية، إلا من خلال تقريب المثل الأعلى للحكم المباشر من طرف الناس، فيجب أن يتم اتخاذ القرار من خلال التمثيل، باستقلال عن اللوبيات ومجموعات المصالح أو الضغط، وعلى الرغم من ذلك، فإن الواقع السياسي، بما في ذلك في العالم الغربي، يشير إلى العكس. سواء كانت فعلية أو مخططة لها (مقصودة استراتيجياً)، فإن الحرب كانت تاريخياً في كثير من الأحيان، حافزاً لتعبئة هذه المجموعات، على حساب التمثيل الديمقراطي، الذي غالباً ما يصبح مجرد تطبيق للمصالح التي لا يتم الإعلان عنها علناً، أو لإسفاف الشرعية عليها، بأي شكل من الأشكال. ومن أجل تقييم تأثير الحرب



البروفيسور هانس كوكلر



ترجمة د. حميد لشهب

التصور الكانطي للسلام الأبدى لا سلام بدون ديمقراطية، ولا ديمقراطية بدون سلام - هذه هي القناعات التي عبر عنها الكثيرون في حركة السلام في القرن الماضي، وخاصة في العقود الأخيرة من الحرب الباردة. رأى دعاة فرضية «السلام الديمقراطي» أنفسهم في تقليد الفيلسوف العظيم في عصر التنوير، إيمانويل كانط من كونيجسبيرج؛ أولاً في رسالته «السلام الدائم»، ثانياً أظهر بان المجتمع الذي يمكن للمواطنين أن يقرروا «ما إذا كان ينبغي أن تكون هناك حرب أم لا»، هو، ثالثاً، مجتمع يقدم احتمالية للسلام - سلام حقيقي، أكثر من هدنة مؤقتة.

أطلق كانط على مثل هذا النظام اسم نظام جمهوري، حيث يتم اتخاذ القرارات من قبل أولئك الذين يتعين عليهم تحمل عواقب قراراتهم على الفور، وليس من طرف حاكم متغطرس لا يتأثر شخصياً بالآثار المدمرة للحرب. والنظام السياسي الذي أطلق عليه كانط اسم «جمهوري» (على عكس النظام الاستبدادي الذي لا يوجد فيه فصل للسلطات)، يوصف عادة في عصرنا بأنه «ديمقراطية تمثيلية».

ومع ذلك، فإن إلقاء نظرة على التاريخ - لا سيما أحداث العقود القليلة الماضية - تبين لنا بأن الدول «الاستبدادية»، باستخدام التعبير الكانطي، ليست وحدها التي شنت حرباً قاسية، وكانت مسؤولة على عدد كبير من التدخلات العسكرية، بل إن الدول التي تعرّف نفسها بانها ديمقراطيات، حاولت أيضاً في كثير من الأحيان تبرير الحرب، بالإشارة إلى «الديمقراطية» أو «حقوق الإنسان» أو «الحفاظ على السلام». إن الحرب للدفاع عن السلام هي بالتأكيد تناقض. وقد أدت التدخلات المسلحة - خاصة في السنوات التي تلت نهاية الحرب الباردة - إلى زعزعة استقرار مناطق كبيرة، وخلقت صراعات جديدة، تشكل تهديداً خطيراً للسلام العالمي، حتى في القرن الحادي والعشرين. إذا كان دعاة «السلام الديمقراطي»



في الفضاء وطافت في الكون، و..بعد تعب، وضنى جزاء تيه طويل، اختفت في حفرة سوداء لم تترك لها عنواناً. منذئذ والناس ضائعون ومرتبكون، تارة يتمتمون، أخرى أصواتهم محتبسة، يركضون خلفها يبحثون وعبثاً يجتمعون.

مترجمة عن الفرنسية، من ديوانه «En quête des mots» (بحثاً عن كلمات) منشورات «ملتقى الطرق»

هؤلاء كم أعجبهم!

انتفاضة الكلمات

ذات يوم قررت الحروف والكلمات أن تتعنت من ربي الفكر وتتمرد. ذهبت في كل اتجاه، اختلطت، تحفت، انردت، انبتقت، تعانقت، تمططت، اتحدت، تساقطت من الكتب، تبعثرت في الطبيعة، ذهبت إلى أقصى الأرض، انطلقت

أبدأ لأنهم بلا أنوف كي يشموا هؤلاء الذين لا يرون أبداً معنى لأنهم بلا أقدام ليمشوا

هؤلاء الذين لا يربطون على جسد لأنهم بلا يد لتلمسه هؤلاء الذين لا يحبون أحداً أبداً

لأنهم بلا قلب ينبض هؤلاء الذين لا يؤمنون بشيء لأنهم بلا روح يغذونها
هؤلاء الذين لا يشمون الورود

بحثاً عن كلمات

فجر هذا اليوم تم شق كلمة مثقوبة بالرصاص حمراء بالدم هوت فاخذتها بين ذراعي حملتها إلى مقبرة على شاطئ البحر تحت ستة أمتار دفنتها وكتبت على قبرها: هنا ترقد كلمة...

فجر اليوم سحقت كلمة فتت عظمها ومرقاً صار لحمها جمعتها قطعة قطعة وفوق مجمر كبير حرقتها رميت نصف رمادها في أركان الأرض الأربعة وأغلقت على النصف الباقي في جرة وكتبت على الجرة بحروف ذهبية: هنا ترقد كلمة...

فجر هذا اليوم ذهبت لأرى على القبر في المقبرة والجرة ما صارت عليه كل هذه الكلمات لكن لم أجد أيها منها

اصدقائي أرجوا أن تكتبوا على قبري هنا يرقد ميت لم يفلح في العثور على كلماته

هؤلاء الذين

هؤلاء الذين لا يرون النجوم أبداً لأنهم بلا عيون كي يرونها هؤلاء الذين لا يسمعون أبداً أحداً لأنهم بلا أذان كي يسمعوهم هؤلاء الذين لا يشمون الورود

الستائر وتطفئ الأضواء لئلا تراه عندئذ يأخذ في الكلام ويمتنع عن السكوت فتغلق أذنك وتترك غرفتك كي تتوقف عن سماعه ويكرر الشيء ذاته في كل مكان...

الصمت

ينبغي أن نحسن الاستماع إلى الصمت إنه يقول الشيء الكثير الصمت يتكلم بخرابة هو الصمت يتكلم جميع اللغات الصمت يتكلم إلى الجميع الصمت استمعوا إليه الآن الصمت يحكي لكم همس يناديكم عن تغريد العصافير الصمت يقول لكم كلمات خالدة الصمت إنما اسمعوا جيداً لا تقولوا شيئاً النية وإلا سيصمت الصمت.

مرقد كلمة

فجر اليوم شتقنا كلمة وضعتها في عربة نقل الموتى شيعها موكب غفير دفنتها في حفرة وعلى قبرها كتبت: هنا ترقد كلمة...

قصائد للشاعر إدريس العلوي المدغري

أمس ساستأنف حياتي

أمس ساستأنف حياتي ساستأنفها باغنية باغنية عذبة أمس ساستأنف حياتي ببضع كلمات، فقط بأخرى غير ما تبدى منها أمس ساستأنف حياتي حين يتوقف الزمن عن مجراه ويتوقف الناس الزمن كله عن العيش في الحاضر حين سيكونون قد نسوا الماضي ويكف يعني لهم المستقبل. أمس ساستأنف حياتي.

الأخر

يحدث لي أن أنظر أحياناً من النافذة وأرى شخصاً يعبر في رأسي يشبه كاخ توأم لي. هذا الآخر أنا نفسي الذي عبر الرقاق فأغلق النافذة وأسدل الستارة وأطفأ الأضواء لكي لا أراه بعد هنا يشرع في الكلام ويمتنع عن الصمت فأغلق أنفي وأترك غرفتي لاتفادى الاستماع إليه بخاتا لكن الشيء نفسه يتكرر فحينما تذهب ثمة نوافذ وترى شخصاً عابراً في رأسك يشبه مثل أخ توأم لهذا الآخر الذي هو أنت نفسك الذي يعبر الرقاق ويغلق الشبابيك فتحجب



إدريس العلوي المدغري



ترجمة: أحمد المدني

غيمة في دمة

إلى واصل الجباري



لوحة للفنانة نرجس الجباري



إدريس علوش

في الأفق أكثر من غيمة وشمام - رغبة وبحر فسيح - حد اللامتناهي - كان - فيما عصفور قلبي من شدة انشطار الحزن في مقلتي بني عشه هشم الأشلاك ونام فريدا في شرفات الطفولة تشكل في لوحات أدمت سحر الزرقة واستكان لجرح النبلة - وبكى - يجاور لون القمح ومرافي المطر.

لغة

وقد نغد نورها في البصائر لا تجدي القنابل وقد اتقى الليل تدرج على المثال مفصولاً عن صورتها دلت على هبات الطبيعة ما خفي منها وما استوي في مفترق العيون

لها بعض القداسة من حيث لا تكون كاملة ولها القداسة كلها إذ تشكل على النقصان والاكتمال وتعلو من غير ما يحد لسماء ولا ما يدفع عن أرض

أحف من ريشة وأتقى من عدم تلك لغة خلقت من قبلها لغات تتوود في خصامها مع عنيين ليندين ومن آيات غموضها: تضيء الكلمة نفسها بنفسها تتربع على عرش رعاياه العميان ولا ترتعش لا تجدي عيان



ابو بكر متاقي

عام الوحش

مع لغز طلسم صديقه. أخذت حواسه تركز مجساتها، تحت سماء صافية لا يشتت لمعان ضوءها إلا ضوء المصابيح المشع من الأعمدة الفولاذية، على كل كلمة تفلظ بها شفها عن بطل الموت والبوصلة، المحقق «لورنت» مصمم المعين الهلامي، الذي سيقوده إلى الموت في عقار «تريست لوروا» على يد «سكارلاش». لم تقلت أذناه، اللتان تصيحان السمع إلى ما يتحدث عنه عبد الوهام، شيئاً، إذ وجد نفسه مشدوداً إلى تسلسل الحديث عن حكي يتتبع باهتمام بالغ كل مراحل الإخبار العلني عن الاسم السري، سواء منها الحرف الأول الذي خطته الأمانم القتل، أو الأحراف الأخرى التي خطتها الأمانم القاتل. لكن متاهة البحث التي أراد منها الكشف عن سلسلة الاغتيالات، من خلال الكشف عن الاسم السري، الله، لن تقوده في النهاية إلا إلى مكان حقه، حيث مهدت له بوصلة القاتل باحترافية بالغة الدقة الطريق المفضي إلى موت محقق. بوصلة هذا الموت المفاجئ ليست إلا سلسلة من الاعتقادات والمزاعم التي تدعي أن للإله اسماً مطلقاً، وهو الاسم المائة، أو التيراغراماتون، أي الاسم الذي لا يُطَقُّ، وهو الاسم الذي ظن البطل أن كشفه سيمكثه من وضع حد لسلسلة الاغتيالات المتناسلة، ليفاجأ في الأخير أنه كان يركض خلف نهايته وحققه. هل كان عبد الوهام يتحدث عن قصة كتبها قصاص أرجنتيني، أم عن حقيقة تتعلق بها كل البشر الذين يسعون إلى

الذي يشاء قصور حواس مسجل عقود الودادات الجديدة أن ينحت منه اسماً آخر ينضاف خطأ إلى الأسماء التسعة والتسعين. إن قصور أني محرر عقود الإزيد أو ربما ارتعاشات أنامله دفعت به إلى كتابة الوهام بدل الوهاب، في التسعة والتسعين من أسماء الله الحسنى لا تعثر حتماً على كلمة الوهام، ولكننا نعثر على اسم قريب منه: الوهاب. وخلال حديث سابق دار بينهما، هنا صاحبه بهذا الاسم وأخبره أننا اعتدنا أن نربط كلمة عبد باسماء الله التسعة والتسعين، لكننا في الحقيقة نحن عباد الله وعبيد للوهم، ثم أضاف بلغة تعكس رقي نوقه الأدبي، تستعرض الأسماء التسعة والتسعين القدرات اللامتناهية للإله... بيد أن هذه القدرات الخارقة لا تدفع بالإنسان إلا إلى شعور متنام بالنقص... ولعل الوهم هو أحد الفضائل التي أفلحت في إزاحة هذا الشعور المقلق، وساهمت في بقاء واستمرار نسل الإنسان. تشاء الصدفة أن تكون مراكش المدينة التي زارها اليوم، والتي يقطنها صديقه عبد الوهام المطلق مثله على أمهات كتب الأب، قد زارها يوماً خورخي لويس بورخيس كي يستنشق عبق ألف ليلة وليلة، وكان لا بد أن يتسلل إلى حديثهما أمر هذه الزيارة. وبعد أن أطلع صديقه على ورقة الطلسم في مقهى يطل على ساحة جامع الفنا، سحنت الفرصة لعبد الوهام كي ينتقل من الحديث عن بورخيس إلى الحديث عن أعماله الأدبية، وبالخصوص قصته «الموت والبوصلة»، لتشابه حبكة

لم يكن السفر عبر الطائرة، التي بإمكانها تحنيطه النظر إلى السهوب الجرداء والجبال الجدياء، متاحاً في ذلك اليوم. ولم يهون من قسوة سفره عبر السيارة سوى الموسيقى المنبغمة من مكبرات الصوت فيها، وبخان الكيف الذي يشفطه من سبسيه، والذي استطاع أن يفرش البقاع الموحشة بزراب من الزهور، ويكسو الجبال الغبراء بقبعات من الشجر وأخرى من الثلج. ومع آخر مجة أدرك سر تحمل سكان تلك البقاع قساوة العيش بين أحراشها إنه تدخين الكيف الذي يوهمهم بجمال تفرشه المخيلة تحت أقدامهم المشفقة. شيء ما أوحى له أن نبتة الكيف لا تخدع المرء إلا بقدر ما تخدعه حواسه؛ فالحواس أيضاً نسبية تخدع الإنسان وتوهمه، ولا تنقل الحقيقة مطلقاً. ميلا بعد آخر كانت تتملكه الحيلة وتحذره الحواس من التماهي مع السرعة التي من الممكن أن تفكك جسده على مهاد هذا الطريق، فقدره بصفته ناجياً من الحوادث لم يحن بعد، ولن يحين إلا بعد فك رموز طلسمه. ومع ذلك بخرت حذره لهفة العثور على مفكك الغاز، فانطلقت السيارة مسرعة باتجاه مراكش كأنها تطلق على بساط الريح، ولم يطل به الوقت قبل أن يجد نفسه رفقة صديقه عبد الوهام، منطلقين حول راء فرش على الأرض بساطا كان يمثل به وهو يختم حكاية بساط الريح. عبد الوهام، ليس في هذا الاسم نرة شك لظل خطأ مطبعي أو خداع بصري، إنه، كما حكى له صديقه، الانزياح اللإرادي

قصة قصيرة



سعيد رضواني

أغلب الظن لن يكون بمقدور أحد، ممن يعيشون الآن، أن ينجو من الموت بعد مرور قرن كامل، ومع ذلك يوجد من يعتقد أنه بعد قراءة كتاب اسم الله المائة، أو صفحات من هذا الكتاب أو ذاك الطلسم على أجيال متلاحقة من أسلاف المستقبل على امتداد قرون وقرون. هذا ما اعتقد بالداسار، شخصية أمين معلوف، وهو ينطلق تحت أشعة الشمس المتسللة من بين فروع أشجار الأرز، خلفاً وراءه نخيل ساحل جبيل، كي يعثر على كتاب اسم الله المائة للمازندراني ليطلع عليه، فيتجنب الغناء في عام الوحش. كما يعتقد رجل آخر على بعد آلاف الأميال، رجل سليل أعراق كثيرة مرت على سواحل المحيط الأطلسي، حيث عثر في قارورة على ورقة طلسم يعد مفكك رموزه اللغزة بالنجاة من فناء آخر.



لوحة للفنان عبد الله لغزار

أن عام الوحش قد حل، وألا وجود لوحش مرتبط بعام ما غير هذا القرد الذي التهم طلسم الخلود. ظل يرنو طويلاً إلى القرد تارة، وإلى صديقه تارة أخرى، فخطر له: «يا له من اسم جميل هذا العبد الوهام. لم أتعلم شيئاً من حديثنا السابق الذي دار حول اسمه، ولا مما حكاها لي عن قصة بورخيس، إلا بعد أن قدم لي هذا القرد درساً ثالثاً». إن عبد الوهام إلى أن عيني صديقه قد شردنا قليلاً ثم ركزنا على القرد وصاحبه وهما يبتعدان عن المقهى، وظل يوضع الورقة بسرعة قبل أن يبتلعها ويتلع معها آخر أمل له في عمر يطول على امتداد قرون، ولم يتبق غير الوهم. في تلك اللحظة انتبه إلى أنه يفكر في

الخلود؟ دارت هذه الفكرة في ذهنه وهو يقدر أن الرخص اللامجدي وراء هذا الوهم قد يقوده هو أيضاً إلى حتف مماثل. وقبل أن يفكر في مصير لغز الطلسم الذي أفرده على طاولة المقهى، كان قرد أحد الحواة المتجولين قد حدد مصيره بعد أن التقط الورقة بخفة وأدخلها في فمه. انعقد لسانه وأصفر وجهه، وقبل أن ينقض على القرد، بحركة غريزية، ليسرجه الورقة، كان اللعين قد اختبأ خلف صاحبه، معتمدا حيلة بشرية، وأخذ يوضع الورقة بسرعة قبل أن يبتلعها ويتلع معها آخر أمل له في عمر يطول على امتداد قرون، ولم يتبق غير الوهم. في تلك اللحظة انتبه إلى أنه يفكر في

«الصفقة»

مسلسل مغربي أمازيغي
موجه لكل فئات المجتمع

تواصل القناة الأمازيغية عرض المسلسل الدرامي الريفي «الصفقة»، وهو من إخراج حميد زيان، وتشخيص نخبة من نجوم الدراما والتمثيل في منطقة الريف شمالي المغرب. وتعالج سلسلة «الصفقة»، طيلة ثلاثين حلقة، مواضيع اجتماعية، مصاغة في قالب فني مشوق وجمالي من حيث الصور والإكسسوارات والرؤية الإخراجية المتقنة، قضايا يطبعها الصراع والحلم والتحدى والإبهار.

أحداث السلسلة تتركز أيضا حول شاب انقلبت حياته رأسا على عقب بعد انتحار والده بحثا عن الحقيقة وملاسات الحادث، وتكشف الأحداث كيف يفقد فضول هذا الشاب إلى كشف أسرار خطيرة في علاقة والده المتوفى بوالدته. ومع توالي الأحداث وإصراره على سبر أغوار الحقيقة، سيدج البطل نفسه في ورطة وسيعرض حياته للخطر، وبالموازاة مع هذه القصة الرئيسية، يحكي المسلسل قصصا جانبية ستجعل البطل يكتشف صفقة كان هو ضحيتها.

مخرج السلسلة حميد زيان، وفي اتصال هاتفي أكد، أن «الصفقة»، هي من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (القناة الثامنة)، وهي مسلسل مغربي ناطق بالأمازيغية، وموجه لكل المغاربة، ولكافة شرائح المجتمع، يبعد كوني وإنساني ومجتمعي، بعيد عن المحلية الضيقة.

ولفت حميد زيان إلى أن سر نجاح هذا العمل، كونه موجه إلى كل المغاربة، والدليل على ذلك الترجمة التي نجدها في السلسلة، هذا فضلا عن متابعته الواسعة من قبل الجمهور، في كافة ربوع المملكة سواء في منطقة سوس أو الأطلس أو الريف، وحتى المغاربة غير ناطقين بالأمازيغية، وأيضا خارج المغرب.

وكشف مخرج السلسلة أن الصفقة، حقق نسبة مشاهدة عالية، وخلق تجاوبا كبيرا من قبل الجمهور، مبرزا أن العديد من منتبجي الدراما المغربية الأمازيغية، اتصلوا به كمخرج، منوهين بهذا العمل، سواء من ناحية الموضوع، أو من ناحية الإنتاج وطريقة الإخراج، أو من حيث الأداء اللافت للممثلين. وشدد على أن القيمة الفنية والإبداعية لهذا المسلسل، تكتسب قوتها من توظيف تقنيات وأليات سينمائية حديثة، وهو ما جعل الجمهور يتابع حلقاته، مؤكدا أنه لم يعد الاعتماد على الخصوصية الريفية، بل على الخصوصية والهوية المغربية بشكل عام، وهو ما أعطى العمل بعدا كونيا منفتحاً على كافة شرائح الجمهور.

وأضاف أن الصفقة، شكل درامي جديد، لم يركز فقط على المواضيع المحلية، بل تعادها إلى ما هو كوني وإنساني ومجتمعي بأفكار جديدة، وتناول جديد، وهو ما ساهم في خصوبة وتنوع الدراما المغربية، بالأخص في الريف، علما أن القناة الأمازيغية موجهة إلى المغاربة عامة، بحيث أن الكثير منهم يتابعون أعمالا ناجحة كسلسلة «أبا علي»، و«تيليللا» التي تشرفت بإخراجها وتعرض خلال رمضان، كما لقيت صدى طيبا من قبل المتابعين.

ولفت إلى أن كل عمل لا ينجو من النقد، ويأتي فقط من أناس في المناطق الريفية، مبرزا أن ما يهيمه هو الجمهور، الذي هو راضي عن العمل، والذين ينتقدون هم أشخاص لم تتح لهم الفرصة للاشتغال في السلسلة، وهذا شيء طبيعي «تعودنا عليه وموجود حتى في الدراما الناطقة بالدارجة المغربية بالقنوات المغربية».

إن ما يحز في النفس - يضيف زيان - أن تجد النقد لا يستند إلى أية مقومات أكاديمية فنية وجمالية، علما أننا في حاجة إلى نقد بناء وموضوعي، وليس إلى نقد هدام موسمي، موضحا أن النقاد الحقيقيون سيضيفون الشيء الكثير للعمل، أما الذين ينتقدون فقط لأنهم لم يشتغلوا في العمل، أو الذي يتخطى عليهم المثل «خوك في الحرفة عدوك»، أو من أجل تصفية حسابات، فهذا أمر مؤسف ومشوش، لكن الغالبية راضية عن العمل، وهذا أمر «مشجع ويسعدنا كثيرا».



مجموعة «جدل» تقدم حفاقيا بصيغة الجمع بعنوان «ندوب مطرزة»

مرسلي وحسن الصبار وحمد السباعي الإريسي وهشام العتوب وأو بلوش عمر وعلي الخوييلي وأشرف عكاش.

فحسب ورقة تقديمية لجمعية «جدل» للثقافة والفن، فإن «ندوب مطرزة» هي اعتراف بالمتعددية أمام حصار الذات الفردية، والعكس هي مصالحة مع الذات الفردية ضد مخاطر النسيان والإهمال والقضاء على الذات تأخذ زمام المبادرة وتجمد إرادة. كما أوضحت بالقول إنه «لقاء فني مفتوح لجميع حواسك فأجعلها ملكا لك... إذا صادفتها». ويعود تأسيس «جدل» إلى نهاية الثمانينات وبداية تسعينات القرن الماضي، حيث كان البومها يقتصر على أغاني ملتزمة مستمدة من الإبداعات اللبنانية والفلسطينية والمصرية المنتصرة للحرية والمساواة والتحرر والقيم الإنسانية الكونية. وابتداء من سنة 2020، شرعت المجموعة بعد توقف لبضع سنوات، في تطوير إبداع متعدد التعبيرات، يجمع فنون الغناء والموسيقى والرسم وتصميم الأزياء، بهدف إلى جعل الجمهور يعيش لحظات من الارتقاء الفني يتفاعل فيه مع إبداع الكلمة والصوت واللحن.

وبخصوص مشاريعها المستقبلية تأمل «جدل» للثقافة والفن، أن تتمكن في التواصل مع كافة الشرائح الاجتماعية بمختلف الجهات، وأن تجد لها موقعا في الساحة الفنية، وأن يفتح الإعلام خاصة السعي البصري على إبداعاتها، وهو ما يتطلب منها التغلب على عدد من الإكراهات في مقدمتها غياب الدعم المادي لأنشطتها، حسب حسن الصبار رئيس المجموعة التي يشتغلونها الفني الجديد الذي تطلب سنتين من العمل الجاد، مرحلة فنية جديدة وانتقالا ثانيا في مسارها الذي بدأتها ضمن الجمعية المغربية لتربية الشبيبة AMEJ في تسعينات القرن الماضي في مجال الأغنية الملتزمة.



ومال سبولتنا ما غنات على ربيعنا اللي دبل
وفاش
علاش أرضي تبقى عطشانة تجرى فيها الريح
وعلاش غلة البحر تسبح في بلدات الناس
وسواقنا خالية شحيح
بغيت أنا نخدم وبويا يداوا
بغيت ولدي يتعلم ونعيشو خاوة
بغيت خيرات بلادي تقسموها سوا
أما أغنية « ما كتقضاش ... » التي اعتمدت فيها المجموعة إيقاع «الركادة»، فتحدثت عن آفة الفساد، الذي تصفه الكلمات ب:
قاهر لعباد ثاقب لبلاد. ما فيك جواد كلك سواد
ما كتقضاش يا لفساد ما كتقضاش...
تعبك الحكرة تكبر الدبرة تسكن فالسرة وتبلغ

جمال المحافظ

في مساء رمضاني اتحفت مجموعة «جدل» للثقافة والفن الجمهور الذي غصت به القاعة الكبرى للمركز الثقافي سعيد حجي بمدينة سلا، الثلاثاء 18 أبريل 2023 بياقة تتضمن 12 أغنية، وذلك بحضور نوعي لفعاليات ثقافية وتربوية وإعلامية فنية ونسائية. حفل بصيغة الجمع انطلق بافتتاح معرض للفنان التشكيلي أناس الحسنوا والشاعر صاحب غالية لللمات الأغاني باستثناء قصيدتين للشاعر حمو عرجي، قدمتها المجموعة خلال هذا العرض الذي جاء بعد الأول الذي احتضنته في 31 مارس الماضي القاعة الفنية «لوزنين» بعين السبع بالدار البيضاء، بدعم من مؤسسة ثريا وعبد العزيز التازي.

تفاعل الحضور مع الأغاني التي تخللتها فقرات وتعبيرات، خطبها الناظم، كان صدق الكلمات وغزوبة الإلحان، نجحت فيه مجموعة «جدل» في نسجها من خلال المواجهة ما بين التراث المحلي والعالمية، عبر أداء غنائي وموسيقي، يجمع بين ألوان فنية متعددة، ضمنمت تنوعا عينها من القضايا التي تتطرق إليها النصوص المغناة.

وهكذا أنت المجموعة التي تتألف من 13 فردا، أغاني «صباح جراحي» و«ندن ياسنتر» و«لكلام لمزيان» و«أش كسماين» و«الحق غمزة» و«سراير لمحبة» و«نقسموها سوا» و«سادتي بلادي» و«ما كتقضاش يا لفساد» و«مايلن الدار» و«رجعي يافرح» و«كنقطل لي من عيني».

من بين الأغاني التي لقيت تجاوبا كبيرا من لدن الجمهور «نقسموها سوا» التي ترصد بأسلوب إبداعي راق، الواقع المعاش والتي جاءت على شكل تساؤلات:

مال حرفي ما طاوني مال لساني هايم حيران
مال خاطري ما هناني ومال جوي غايم قطران
مال صابة الصيف خارقة مال دمة العين جافة

فيلم عيسى للمخرج مراد مصطفى في أسبوع
النقاد بمهرجان كان

الدوحة للأفلام وتطوير من Talents Durban، وهو من إنتاج بونانزا فيلمز، والمنتجين رونج فيلمز (مارجو لورييه) وريد ستار فيلمز (باو باكش وصفي الدين محمود)، منتج مشارك فيلم كليك (محمد حفطي)، سي سينما (أحمد فهمي)، شيفت ستديو (شريف فتحي) و Qaa' 23 (مصطفى الكاشف) وهو من توزيع فيلم كليك اندي للتوزيع.

مراد مصطفى مخرج مصري ولد في القاهرة عام 1988، وعمل في العديد من الأفلام المستقلة، وتعاون كمخرج تنفيذي في فيلم سعاد، الذي اختير ضمن قائمة الأعمال الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي 2020، تخرج مراد من معسكر مواهب برلينالي في دوربان

تتواجد شركة فيلم كليك بالفيلم القصير عيسى للمخرج مراد مصطفى في مهرجان كان السينمائي الدولي، ضمن الاختيار الرسمي في أسبوع النقاد، المقام ضمن فعاليات الدورة الـ 76 من المهرجان في الفترة من 16 حتى 27 مايو المقبل.

ويصور الفيلم حول حادث عنيف، على إثره يحاول عيسى، مهاجر أفريقي في مصر يبلغ من العمر 17 عامًا، أن يسابق الوقت لإتقان أحبائه مهما كلفه الأمر. الفيلم بطولة كيني مارسلينو وكزى محمد، إخراج مراد مصطفى الذي شارك في كتابة السيناريو مع سوسن يوسف.

حصل فيلم عيسى على دعم من مؤسسة

جمعية فوانيس تنظم النسخة الثالثة عشرة
لمهرجان «أماناي» الدولي للمسرح بورزازات خلال
الفترة الممتدة بين 29 أبريل و 3 ماي 2023

العديد من السادة الكاترة والأساتذة . المهرجان سيشهد تنظيم حلقتين معرفيتين من الماستر كلاس . وضمن فقرات المهرجان سينظم معرض للكتاب والذي يضم منشورات المركز الدولي لدراسات الفرجة وإصدارات الباحثين الحاضرين في الدورة إلى جانب توقيع مجموعة من الإصدارات المسرحية والأبحاث الفنية بتقديم كتاب «المسرح في المغرب» آفق السؤال قراءات في النقد والإبداع «لمؤلفه الأستاذ الباحث محمد بهاجي . كتاب «ليليات» لمؤلفه المرحوم الدكتور حسن لمينعي . كتاب «جسور الفنون» عبور التشكيل نحو السينوغرافية «لمؤلفه الدكتور حسن يوسف . كتاب «فوائح العرفان» لمؤلفه الأستاذ الحسين الشعبي . كتاب «المفارات الجديدة في مسرح الألفية الثالثة» لمؤلفه الدكتور يوسف أمفرح . المهرجان سيكون فضاء رحبا للعديد من الأنشطة التكوينية لاكتساب مهارات ومعارف الممارسة المسرحية وكذا أنشطة موازية متنوعة ينشطها ويؤطرها ضيوف المسرح المهرجان الذين يتم دعوتهم للحضور من طرف إدارة المهرجان .

إناث / جائزة المرحوم حسن المنيعي للبحث الفني / جائزة الفنانة الشعبية طلال للسينوغرافيا / جائزة الأستاذ عبد الكريم برشيد للتأليف المسرحي / جائزة المرحوم عبد القادر عابو للإخراج / جائزة أماناي الكبرى . سيتولى الإشراف على تقييم العروض المسرحية المشاركة في المهرجان والمتنافسة على الفوز بإحدى الجوائز جماليا وفنيا لجنة تحكيم مكونة من الدكتور ابراهيم هنانى كاتب ومخرج مسرحي رئيسا - المغرب - الممثلة وفاء ملاك عضوة - لبنان - الفنانة السينوغراف زينب مقدار عضوة - المغرب - الدكتور عبد المجيد اهري كاتب ونقاد مسرحي عضو - المغرب - الفنان والمخرج المسرحي محمد عي سعيد عضوا - تونس - . المهرجان ستخلله فقرات فنية متنوعة تنوزع بين التراث والتشكيل والموسيقى والغناء المسرحية التي تقيم العروض المسرحية المشاركة في المهرجان . المهرجان سيكون على موعد مع الباحثين والمهتمين مع حلقات فكرية «البلاغ الصحفي يشير أن ندوة النسخة الثالثة عشرة للمهرجان تحمل عنوان «المسرح وفنون القول الشعبي تخييل وفرجات» وهي ندوة من تنسيق

لجنة المشاهدة والانتقاء والتي أنهت أشغالها يوم الإثنين 17 أبريل الجاري . البلاغ الصحفي أعلن أن اللجنة إضافة على دراستها للملفات التي عرضت عليها المستوفية للشروط الموجبة للمشاركة استحضرت الجوانب التنظيمية واللوجستية للمهرجان والمرتبطة بخاصة بتكلفة التذاكر وطلب مدد طويلة للحجز والحسم وبناء على ماتوفر لديها من مطيات وقع اختيارها على العروض التالية : مسرحية غشية لجمعية كوريو سبيريت للإبداع الحركي وفنون الشارع بفاس / مسرحية أمان مارور لفرقة أكار للثقافة والفنون - أكادير . / مسرحية الروية إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالقبروان - تونس / مسرحية الرنقة لفرقة النون والفنون - الفقيه بن صالح . / مسرحية TAZAGA فرقة إداراماتيكا للإبداعات الدرامية - تزنيت . / مسرحية أفر لفرقة براميديا - أكادير . / مسرحية نصراني فتراب البيضان لجمعية أوار للمسرح الحر بكلميم . / مسرحية العروض المسرحية ستنأفس على 7 جوائز ، جائزة المرحوم نورالين بكر للتشخيص ذكور / جائزة



لحسن بنطال

تحت شعار « بورزازات أرض الفرجاتأماناي واحة المشاهد « ... » المسرح والشعر...وهج المراقي « وحدود التلاقي « تستعد جمعية فوانيس ورزازات لاستضافة النسخة 13 لمهرجان «أماناي» الدولي للمسرح بورزازات خلال الفترة الممتدة بين 29 أبريل و 3 ماي 2023 بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل وعمالة إقليم ورزازات . ه مجلس حمة نة تافلات ه المجلس

22

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

منها ، مما يدفع بالقائد بالبحث عن أجودها ، ولو من ماشيته الخاصة . وتتعدد الرسائل المخزنية في هذا الصدد وكلها أوامر صادرة عن السلطان بتوجيه عدد منها فيقول : (نامرك أن توجه لوصيفنا الحاج أحمد أمالك ثلاث بغال من بغال جنابنا العالي بالله التي تحت يدك عزما).

وإذا تأملنا العدد الذي كان يكلف القائد برعايته من ماشية السلطان ، نستطيع أن نتصور مقدار التكاليف التي كان يتحملها القائد فقد تفوق أحيانا الماتين . وهو ما يبرره جواب السلطان للقائد مباشرة بعد تنفيذ أمره . (وصل جوابك عما أمرناك به من توجيه ماتي بغلة وسبع بغال لجنابنا العالي بالله عندك والاحتفاظ بالباقي الى وقت الحاجة اليه .

وكثيرا ما كان القائد يعوض الأعداد التي تتعرض الى الضياع بسبب الموت أو غيره ، وكان السلطان يتشدد في انتقاء واختيار أجود أنواع المواشي ، وبالأخص منها الخيول ، وكثيرا ما كان يرفض المعيب منها . وفي جواب من السلطان على تنفيذ أمر في هذا الباب : (وصل جوابك بتوجيهك ثمانية وثلاثين فرسا تحت يدك لجنابنا العالي بالله ، وصار بالبال ، فالواصل منها ، اثنتان وثلاثين ، وجد منها معيبا تسعة ، ها هي ردت اليك فانامرك أن تستبدلها بصحيحة سالمة ، وتعجل بتوجيهها مع السنة الباقية كما أمرناك .

(هدايا الأعياد) .
عادة ما كان القائد ، أو بعض أخوانه من أعيان القبيلة ، أو وليه ، يقدون الى حضرة السلطان بالعاصمة ، وذلك بمناسبة الأعياد الدينية الثلاثة لتقديم هدايا العيد ، أو ما يطلق عليه أحيانا في المراسلات المخزنية : اسم (عيادة).



كانت أيلة القائد عيسى بن عمر تقدم ما ينوبها من الحراك للمساهمة في الحركات المخزنية ، وفي سنة 1307 هجرية //1893 ميلادية ، ساهمت قبيلة البحترة في الحركة التي قام بها السلطان من فاس الى مراكش . ونعثر على رسالة يستنفر فيها السلطان القائد عيسى بن عمر بالنهوض للمساعدة ، ولتكن منتخبة من أنجد الرجال وأجود الخيول وحسن الحال ، بحيث تكون بها على جناح السفر متى نامرك بالنهوض بها للمحل الذي نعينه لك . هذه المشاركة ، كانت تكلف القبيلة أعباء اختيار وانتقاء أجود الفرسان ، وتوفير الخيل والعدة ، فهي بذلك تدخل ضمن الواجبات المفروضة على القلبية ، والتي لها طابع الزامي .

كما شاركت أيلة القائد في الحركة التي قام بها السلطان من الرباط الى فاس سنة 1310 ميلادية //1893 هجرية . بحيث صدر الأمر للقائد : (نامرك أن تفرض عدد حركة أخوانك على العادة منتخبين من وجوه الرجال الأقوياء والخيول الجياد المسومة الصالح الجيدة ...ذوي عدة واستعداد ، يعتد بهم حال الكفاح والترح ، ولتكن بهم على بساط الأهبة ، بحيث إذا ورد عليك أمرنا الشريف في شأنها تجدك في الحال ناهضا) .

وإذا كانت العادة في مثل هذه الحركات أن ينتقي القائد أحسن الفرسان وأقوامهم ، فإن الرسائل التي تتوفر عليها ، لم تقدمنا في معرفة العدد الذي ساهمت به قبيلة البحترة في الحركتين المذكورتين ، ولعل نصب قبيلة البحترة كان يساوي مجموع ما تقدمه قبيلتنا الربيعية والعامر ، وذلك ما سيظهر واضحا في المراسلات الخاصة بالفترة العزيزية .
ومن بين ما كان القائد عيسى بن عمر يتكلف به ، الإشراف

تكمّل التناك
برعاية
وتربية
مواشي
السلطان

إعداد : محمد تامر

فنانون وجها لوجه مع الملك

عتيقة عمار، الملك الحسن الثاني يقول لي « الجبجج مزيان .. عنداك تسمى هاد الهدرة وتكاسلي»

الهدرة وتكاسلي ، لقد فرحت كثيرا بهذه الشهادة ، إلى درجة أن الكل أصبح يذكرك بها كل مرة .
وتذكر الفنانة عتيقة عمار ، أنها لما كانت تغني في حضرة الملك ، من الحان محمد بلخياط ، نادى الحسن الثاني ، الحاجة حليلة ، وهي شخصية معروفة ، وقال لها « بالله قولي صلى وسلام على رسول الله » .
لقد تردت كثيرا على القصر الملكي ، وأديت العديد من الأغاني في مناسبات عديدة ، من توقيع عبد اللطيف السحونني ، أحمد البيضاوي ، عبد العاطي أمنا ، كما غنيت قطعا وطنية ، إذ كنا نتنقل هذه المواعيد الخاصة بالأعياد الوطنية بفارغ الصبر ، كما كان التنافس بين الفنانين وخاصة للملحن تنافسا شريفا ، لذا نجد أفضل وأجود الألحان في هذه الفترة هي الحان الأغاني الوطنية ، وتضيف انه ذات مرة ، كانت تغني أمام الملك الراحل الحسن الثاني ، أغنية من الحان الموسيقار أحمد البيضاوي ، وحين انتهت من أدائها تقول الفنانة عتيقة عمار ، سال الحسن الثاني ، من تلك الفنانة المصرية التي غنت من الحان أحمد البيضاوي ، فكان الجواب ، هو الفنانة هدى سلطان ، فقال لهم جلالتهم ، « عطيوها لهاد البيت تغنني أحسن منها ، وإلغناها أفضل منها هانا هاننوما » .
لقد فرحت كثيرا بهذه الشهادة تقول عتيقة عمار ، شهادة من ملك عظيم وفنان كبير اسمه الحسن الثاني رحمه الله .

في اليوم الموالي عدنا إلى القصر الملكي ، وكنت قد تمرنت على أداء الأغاني ، لكن إحدى الفانات قالت للملك الحسن الثاني رحمه الله ، إنها تدرت على الأغنية التي أتقت مع الجوق الملكي على أدائها ، لكن الفنان القدير عبدالسلام خشان رئيس الجوق ، تدخل وأخبر الملك بان التمرين بخصوص هذه الأغنية كان معي ، حينئذ أمر جلالتهم أن نؤديها بشكل مشترك قائلا « كل وحدة تغني النص» .
بعد هذا الحضور توالى الدعوات ، واتذكر تقول الفنانة عتيقة عمار ، إن الملحن الكبير عبد العاطي أمنا ، قام بتلحين أغنية وطنية لي ، من كلمات الشاعر الكبير وجيه فهمي صلاح ، لكن حين أردت تسجيلها ، اعترضني العديد من العقبات ، وتضيف عتيقة عمار قائلة ، في إحدى المرات أدبت أغنية داخل القصر الملكي ، من الحان الموسيقار أحمد البيضاوي ، وقبل الأداء ، استغرق وقت طويل « ف لمساوية » ، مما دعا الملك الحسن الثاني رحمه الله ، إلى أن يعلق على ذلك بالقول « باينة الأغنية وإعرة » ، وبمرة أخرى تضيف الفنانة عتيقة عمار ، أدبت أغنية من الحان المرحوم محمد بلخياط ، هذا الفنان القدير ، كان خلوقا وإبنانا بكل ماتحمل الكلمة من معنى ، حيث كان اللحن « شعبي وخفيف » ، وقد أعجب الملك الحسن الثاني بربتم هذه الأغنية ، وبعد أن أكملتها في الأداء ، قال لي الملك رحمه الله « تبارك الله عليك را لجبجج مزيان » ثم زاد قائلا « عنداك تسمى هاد



الحسن الثاني رحمه الله ، إلا أن اثني علي ، وقال « تبارك الله عليك ، الله يرضي عليك وقاتل » ، ثم زاد قائلا « عنداك تسمى هاد

تواصل الفنانة عتيقة عمار استحضار ذكرياتها في القصر الملكي ولقائنها وجها لوجه مع الملك الراحل الحسن الثاني ، وفي هذا الإطار تقول ، حينما تم اقتراحي من طرف الجوق الملكي كي أكون من بين الفنانين المغاربة الذين سيحويون إحدى حفلات ، والمتعلقة بالاحتفاء بـ « شعبية » كما يحتفي بذلك دائما المغاربة ، تم الاستعداد لهذا اللقاء بشكل كبير ، لأن الأمر يتعلق بالثناء أمام ملك البلاد ، وهو المعروف عنه أنه ملم بعالم الموسيقى ، بل كان يحتاج في ذلك عمالقة الفن والطرب ، وكانت ملاحظاته دائما صائبة وفي الصميم .
المهم تضيف عتيقة عمار ، حينما جاء دوري لأغني ، تقدمت للسلام على جلالتهم ، إنه شعور لا يوصف ، من هيبته رحمه الله ، أحسست وكان قدامي لا تستطيع حمل في هذا الحفل كان يتواجد أيضا مؤسس جلالة الملك الحسن الثاني ، « بين بين » ، وهو ينحدر ، كما هو معلوم ، من مراكش ، لما رأيته ، وقد علم بانني أيضا بهجائية « بنت مراكش » ، نادى بأعلى صوته « هاهي بنت لبلاد ، وخاطبني آخرون « حمري لنا وجهنا ابنت لبلاد » .

طلب مني وأنا مقبلة على أداء الأغنية التي تمرنت عليها ، إن كنت أفضل أن أسك الميكروفون بيدي وأغني والعكس ، فضلت أن أسك بيدي ، لأنني أجد في ذلك راحة ، وتضيف عمار ، بعد أن أدبت الأغنية ، بدا الكل راضيا على أدائي ، فما كان من جلالة الملك

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ، وذكريات تراجمت على مر السنين ، منها ما تأكل مع مرور الزمن ، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة ، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور عصية على الاندثار والمحو ، لأنها بكا بساطة ، كان لها في حينه ، وقع في النفس البشرية ، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان .
في هذه الرحلة ، ننبش في ذاكرة كوكبية من الفنانين ، حيث منحتمهم إبداعاتهم ، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان ، وهي إبداعات فنية ، استحققت كل التقدير والاحترام والتتويه داخل المغرب وخارجه ، كما استحق أصحابها الاعتراف بهم ، ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد .
هنا نستحضر ، ونسترجع بعضا من ذكريات هؤلاء الفنانين المبدعين مع ملوك المغرب ، بعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا ، واستطاعوا فرضها في ساحة تج بالنجوم .

إعداد : جلال خندالي

المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

استهتار اليهود المغاربة بالظواهر الشريفة؛ مسألة ذبح إناث الأبقار نموذجا

وإن فعل سيعاقب هو وبؤاب القصر» (وثيقة رقم 1254/1254 ، مؤرخة بيوم 22 شتنبر 1880 ، الموافق ل17 شوال 1297 ، توجد عدة نسخ منها بأرشيف وزارة الخارجية بنانط ، وسختان بمديرية الوثائق بالرباط ، سجل 32.447 و 32438 محافظ فرنسا . وإيطاليا ، واليهود ، والحماية القنصلية) تمّ تصنيف المؤتمرون أن اليهود اليوم لم يعودوا خائفين من عوام المغاربة بل من جبروت وزراء السلطان وحاشيته على اعتبار أن الأمر حُسم وفي اجتماعات رسمية سبقت مؤتمر مدريد فلماذا هذا التراجع؟

ورغم أن ممثل دولة النمسا ذكر بان لكل دولة بروتوكولها الخاص ، وأن ما فعله هذا الذي يخرج عما هو متعارف عليه وما جرى به العمل في القصور السلطانية ، وبالتالي عدم احترامه للبروتوكول . كما ذكرهم أن الأوروبيين يخلعون قبعاتهم إذا دخلوا على رؤسائهم ، أو كانوا بحفازة أماكن مقدسة؛ كالبيع ، والكنائس ، والمساجد وهو ما يناهز بالنسبة لليهود خلعهم لنعلم داخل البلاط المخزني ، ورغم التبريرات التي قدمها المخزن والتي تفيد أن هذا الذي المنهف معروف بوقاحتته إلا أن الدبلوماسية الخارجية برآته منها .

وحسب وثيقة مخزنية أصلية تناولت تدويل قضية تعنيف يهودي والتي تم تناولها على هامش أحد الاجتماعات التي سبقت مؤتمر مدريد ، وحسب ذات الوثيقة فإن ممثل الدولة الإيطالية استشاط غضبا بعد تعنيف اليهودي ، واقترح أن يتم تناول هذه القضية على هامش الاجتماع الرسمي مع وفود البعثات الدبلوماسية وفي يوم 18 شتنبر 1880) وهو تاريخ الاجتماع الذي كان يديره ممثل إسبانيا السيد «ديوسادو» أخذ ممثل إيطاليا الكلمة وعبر عن أسفه على البلاء الحاصل في مصداقة السلطان على مقررات مؤتمر مدريد ، ليخلص بعد ذلك لقضية الذي المنهف «يوسف عمران» الذي أهين في القصر السلطاني بمدينة فاس؛ وفيما يلي جزء مما ورد في المراسلة: «يا من الوزير الصفار تعرض يهوديان لللبس، وخلعت نعالهما من أرجلهما بعنف ولكم ورفس، وكان أحد اليهوديين محميا من إيطاليا أوفدته شخصيا إلى فاس لتسليم رسالة رسمية إلى الصدر الأعظم، غير أن هذا الأخير معتبرا كل ما وقع بغير كاف رد باسم صاحب جلالة السلطان على شكوى المحمي الإيطالي عمار يوسف بتحذيره من مغبة الدخول مرة أخرى إلى ساحة المشور مُنتعلا،

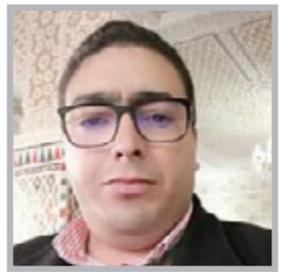
المغاربة، وعن السياق العام الذي كتبت فيه هذه المراسلة (مراسلة 1249 ، نفس المرجع، ص. 337 ، 338) فإن الأجراء التي خاض فيها الوفد المغربي المفاوضات مع نظرائهم الأجانب تشير بان المؤتمر أقر بضرورة حفظ حرية التدين بالمغرب نظرا للأخبار «الكاذبة» التي روجتها «الحركة اليهودية العالمية» حول سوء معاملة اليهود المغاربة، والواقع أن اليمين المحميين تجاوزوا ما تسمح به الحماية، وتجاهلوا أنهم رعايا السلطان حيث ينطبق عليهم ما يطبق على جيرانهم المسلمين، وقد نيه المولى الحسن، منطلقا من مرجعية تاريخية، أن العديد من الدول الأجنبية التي تتناول على المغرب اليوم، سبق لها أن عانت الأثرين مع اليهود بل أن بعضها رخلتهم أو قبلتهم بشروط قاسية، منوها على أن وضعية اليهود اليوم في المغرب في أحسن حال على ما كانت عليه في الماضي.

لقد وضع المخزن بروتوكولا شدد على ضرورة اتباعه في التعامل مع البلاط ورجالته، وقد كان اليهود المغاربة على علم تام بتفاصيله والتي لا يمكن أن ينكرها إلا جاحد سيء النية، ولعل هذا ما حدث لليهودي كان محميا من طرف دولة إيطاليا

أدى توالي سنوات الخفاف ونذرة المواد الغذائية إلى إقرار المخزن قانون عدم ذبح إناث الأبقار، وفي هذا الصدد أصدر السلطان مولاي الحسن ظهيرا يمنع هذه العادة في هذه الظروف الحرجة غير أن بعض اليهود المغاربة لم يمتثلوا للنص القانوني وهو ما دفع بمحتسب القصر الكبير «محمد بن السايح» إلى مراسلة وزير الخارجية بعدم التزام اليمينين باحترام هذا القانون إذ أنهم بالغوا في استغلال الرخصة حتى خرجوا عن القاعدة (الوثيقة 1240 ، مرجع سابق، ص. 309).

*الخروج عن بروتوكول البلاط المخزني بنجم عنه تعنيف يهوديان مغربيان؛ وأصداء الحادث تصل مؤتمر مدريد :
لقد امتثل السلطان الحسن الأول لما أمّلته الاتفاقيات التي وقعها سلفه، وأهمها الاتفاقية الإطار للحماية القنصلية، ويتعلق الأمر بالمعاهدة المغربية البريطانية (1856) وكذا مقررات مؤتمر مدريد (1880)، وبخاصة المادة المتعلقة بالحماية القنصلية، وحتى لا يسيء الأجنب الظن بسياسة هذا السلطان فقد كتب إلى الأجنب على يد وزيره في الخارجية يأمره فيها بإخبار ممثلي الدول الأوروبية في طنجة بطغيان اليهود

ظل المخزن المغربي وفيها، ورعايا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها مديرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتمينة بين المخزن ويهودية؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه، فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، وهوب وعاءات عقارية لهم لإنشاء ملاحظاتهم أو بيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذجا للراعي الأول لفئة اليهود مغاربة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين والمرينيين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهدنام أساس للتمييز



ذريغ رشيد

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

فن الاستقبال: السلطان يرسل خادمت إلى عائلات بورجوازية بتطوان وفاس لتعلم البايلا paella والشوكولاتة

Bratrice Hibou et Mohamed Tozy

Tisser le temps
politique au Maroc
Imaginaire de l'État
à l'âge néolibéral

يسيطر عليها، يمارس السلطان سلطته بتعميم استهلاك الخيرات التي تحدد النظام الاجتماعي، كما هو حال الشاي والملابس المحاكاة انطلاقاً من أثواب مستوردة أساساً من إنجلترا لحياكة الجلابيب.. (انظر ابن زيدان)..

وإذا كان هذا الفن يمر عبر التمكن والتملك للمهارات فهو أيضاً يمر عبر وظائف أخرى تعطي للسلطان نموذجية، من قبيل وظيفة منظم الحفلات والطقوس الدينية، أو هو ناشر المعايير، عبر منح الهدايا ولا سيما في المناطق التي لا

المثل وإجادة الإخراج، باعتباره لحظة لتنامي السلطة وتمثلها. وابتداءً من منتصف القرن 19 أصبحت دار المخزن مكان دُمُغ (وضع علامة) فنون الاستقبال والحفلات ونشرها، غير أنها لا تقوم بإنتاج هذه الفنون، وتشهد العديد من الكتابات التاريخية على ضعف خيال السلطة في المجال مع الإشارة إلى قدرتها على النقاط واستيعاب كل المهارات المنتشرة في المجال الترابي. وهذا ما وقع بالضبط عندما قام السلطان محمد بن عبد الرحمان سنة 1800 بإرسال سيدات إلى تطوان لتعلم فن البايلا paella والشوكولاتة (انظر داوود حول رسالة السلطان وهو يرسل خادمت إلى واليه على تطوان لوضعهن في بيوت عائلات بورجوازية بالمدينة لتعلم فن الطبخ)، وأرسل أيضاً بستانيين لتعلم فن البستنة الأندلسي.. وهناك نص آخر يشير إلى مراسلة في نهاية القرن 19 ما بين مولاي عبد العزيز ونبلاء فاسيين، وفيها خبر إرسال خادمت إلى عائلات فاسية بورجوازية مع التنبيه الخاص بوصفات الأكلات التي يجب أن يتعلمنها.

في هندسة السلطة نجد أن فن الاستقبال يحتل مكانة مهمة.. وعلى السلطان أن يكون نموذجياً ومنتجاً للموضة: موضة الطبخ والملابس وموضة فن المائدة والاستقبال، وإذا لم يتردد في طلب النصح والتكوين الخارجي لبنات القصر وخادماته، فهو الذي يعطي المثل الأول.

(إن خلفية الترحال تفسر في المجتمع المغربي الرابط بين التنقل والانطباع بالارتجال، فليس الرعاة هم وحدهم من يتحرك بل عموم الناس يسافرون بسهولة مثلاً في كل المدن الصغيرة حول الأضرحة والمواسم، ولعل "الممول - تريطور" هو وجهه الناضج اليوم وكفافته في هذا الباب ليست فقط محط إعجاب وتقدير بل هي ضرورية في الأنشطة الاجتماعية ولا سيما الحضورية، إن فن الاستقبال هو في نفس الآن فن مشترك في كل المجتمع والتعبير عن القيمة المركزية الممتلئة في حسن الضيافة، وهو فن الحكم بواسطة إعطاء

يمارس السلطان سلطته بتعميم استهلاك الخيرات التي تحدد النظام الاجتماعي، كما هو حال الشاي والملابس المحاكاة انطلاقاً من أثواب مستوردة أساساً من إنجلترا لحياكة الجلابيب.. (انظر ابن زيدان)..

كتاب «حياكة (ضيافة) الزمن السياسي في المغرب: خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» للباحث والجامعي محمد الطوزي كتاب رفيع وتوثيقي وجد جزيء في تقديم أطروحته العميقة حول الدولة المغربية، وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزي ورفيقته في العلم والتلقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تظله البحث الميداني والحوارات والقراءات في الوثائق والأحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طبعاً وطبعاً.

**عرض وترجمة
عبد الحميد جماهري**

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

المؤتمر الرابع عشر لاتحاد كتاب المغرب؛



الاستمرارية وضرورة المراجعة

والمتموسطي الذي لا أحد يفهم لماذا أدرنا له - حتى الآن - ظهوراً في برامجنا وتحرراتنا كاتحاد؟

ولأن سؤال الاستمرارية والحاجة ظل مطروحاً دوماً في ظل التحولات

مختلف الأجيال، وبمختلف اللغات، ومن المتسارعة التي تسم المشهد الثقافي العالمي، فإن الافتتاحية شددت على أن

"اتحاد كتاب المغرب مازال بإمكانه أن يلعب دوراً كبيراً في حياتنا الثقافية

الوطنية، لما له من رصيد رمزي ومادي، وما تراكم لديه من تجربة وحضور كآحد

أهم اطارات المجتمع المدني. وسيكون من قبيل الأوهام تصور بدائل أخرى

تمحو أو تلغي هذا الإطار الذي يعتبر مكتسباً للثقافة المغربية الحديثة. كما

أن حصى التشويش واللغظ الإعلامي الرخيص التي ألفناها خلال انعقاد كل

مؤتمر من مؤتمرات الاتحاد، وحرب الإشاعات والإشاعات المضادة لن تلهي

أعضاء الاتحاد من الكتاب والمثقفين عن الأساسي في هذه المرحلة: ضمان

الاستمرارية والحرص على التجديد وإعادة تشييد القيم والعلاقات وأساليب

العمل". وقد وضع المؤتمر في برنامجه الإعلان عن جائزة الأديب الشباب

وعن منشورات جديدة للاتحاد، وهي عبارة عن كتيبات تتضمن لقاءات الشهر

الاتحاد القدامى والجديد، وإعادة الدفاء للعلاقات الإنسانية والثقافية، وفتح الباب واسعاً أمام المبدعين والأديب

والمنتجين الحقيقيين للفكر والمعرفة من مختلف الأجيال، وبمختلف اللغات، ومن

كل الحساسيات والتوجهات. في ظل هذه الرهانات، جاءت افتتاحية

"الملحق الثقافي" للجريدة بتاريخ 27

نونبر 1998 قبل انعقاد المؤتمر 14

بيوم، لتؤكد على طبيعة السياق الثقافي والاجتماعي والسياسي الجديد الذي

ينعقد فيه هذا المؤتمر. ومنه أنه مؤتمر يندرج ضمن استمرارية معينة ظلت

تتجدد عبرها الأسئلة والتصورات، خاصة منها ما يتعلق بممارستنا

الثقافية الوطنية، وبطبيعة اتحاد كتاب المغرب كمنظمة ثقافية ونقابية مستقلة

التي تستقطب لفترة طويلة اهتمامات واقتناعات أغلبية الكتاب المغربية،

وتعمل على ترسيخ وضع اعتباري يلقى بهم، وتحقيق أرضية مشتركة

توحد مطالبهم ومواقفهم تجاه الدولة والمجتمع.

واكب الإعلام الوطني والعربي تحضيرات المؤتمر 14 لاتحاد كتاب المغرب كما رافقها عدد من أعضاء الاتحاد

وبعض المثقفين المهتمين من غير الأعضاء بالمبادرة إلى نشر وجهات نظر في أكثر

من منبر إعلامي، واكدوا على أهمية هذا الإطار الثقافي الوطني ومكانته المركبة

في الحقل الثقافي الوطني والعربي، كما الحوا على ضرورة إنجاح هذا المؤتمر لا

فقط من حيث الحضور ونوعيته. ولا من حيث الحاجة إلى النضج والمسؤولية،

ولكن بتريسيخ البنات الديمقراطية للمؤسسة، وطرح استراتيجية جديدة

للمعمل الثقافي تأخذ بعين الاعتبار مكتسبات الاتحاد والوضع المستجد

بالمغرب سياسياً وثقافياً، ودلالة انفتاح هذه المنظمة على الأجيال الجديدة في

الكتابة والإبداع والتفكير، واحتضانها لمكونات التعدد الثقافي واللغوي

بالمغرب، ودعمها لحضور ومساهمة الجنس الآخر في الكتابة والنشر، وهي

المحاكاة التي تطرقت لها الجريدة في عددها بتاريخ 24 نونبر 1998، وسجلت

بخصوصها قيادة الاتحاد)، بقتدير، مساهمات بعض المؤسسات الإعلامية

27

من حوارات الخطيبي

العولمة موجودة منذ القديم

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ - فأجاب- ينبغي ألا يتم الحوار بين الأشخاص، بل بين السطور والفصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخصيات الحقيقية، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلها أيضاً، عبد الفتاح كيليطو، في

تردده من إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهاي ما ألفه من مؤلفات، في وسائل

الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقل مثل كتاب "La beauté de l'absence" للباحث حسن وهيبي، وكتاب "Le chemin vers l'autre". ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم؛ غيثة

الخياط، والظاهر بنجلون، وبختي بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاش الحوارات مع المفكرين والمبدعين لمشير على أنهم أمهلوا، أو يسعون إلى ذلك، في إيداع متلقيهم وصناعته، بتعبير الخطيبي نفسه، وهو الذي كان يقول

"مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه"، لكن الحوار يضمن شروط نجاحه، إذا تناهت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول، في ما يلي الحوار الذي أجراه معه الباحث والكاتب المسرحي حميد آباتو:

إعداد وترجمة: محمد معطسيه

التبديد الثقافي ظاهرة ملازمة لمجتمعاتنا، إلا تعمق العولمة هذا التبديد؟

■ ■ ■ التبديد مطروح باستمرار، حتى بالنسبة للدول المتقدمة، لكن ماهي طبيعة التبديد الثقافي الذي يحصل في المغرب؟ هناك أولاً عم الاهتمام بالتراث بطريقة متجددة ولهذا يجب الاهتمام بالتراث

والعادات والقيم الحضارية التي تؤسس الشخصية المغربية. إنها مسألة أساسية لكن لا يمكن أن تتم هذه المسألة بامر فوقي، ولأعطيك

مثالاً عن القيم الحضارية، أحلك على هؤلاء الذين يهاجرون من البداية إلى المدينة، هؤلاء الأشخاص حين ينتقلون إلى المدينة، يعيشون فراغاً في الهوية؛ لأنهم انقطعوا عن البادية، ولم يدمجوا

بعد في قيم المدينة، وهذا من مظاهر ما يسمى التبديد الثقافي، لأن ما هو اجتماعي واقتصادي يفعل بشكل رئيسي في التبديد الثقافي.

إننا نعرف جيداً من الناحية النظرية أنه يجب الحفاظ على التراث ودراسته بطريقة متجددة لأنه لا يجب أن نكتفي بالتعامل معه كقولك، بل يجب أن نتوفر متاحف جهوية ووطنية لحفظه،

وحيثما نتحدث عن التراث لا يجب أن نعني التراث القديم فقط، بل حتى التراث الجديد، سواء تعلق الأمر فيه بالكتب الجديدة أو بالأفلام

أو الصور وأخر للصوت، ونحتاج إلى أشياء كثيرة من أجل المحافظة على التراث.

إن العولمة موجودة منذ القديم، وليست شيئاً جديداً، فالأفلام الأمريكية موجودة من زمان في العالم كله، وتشكل الصورة ثاني أهم إنتاج بعد صناعة الأسلحة، فنحن لا ننتبه إلى أنه في فترة انتشار

الليبرالية الجديدة وليبرالية السوق اقترحت مجموعة من الحدود، ولهذا فساهمة العولمة في التبديد الثقافي، تتم إذا كانت الثقافة غير

متناسكة. فنحن الذين نساهم في التبديد الثقافي، فمثلاً حين تكون الثقافة المغربية مطالبة بتوفير أفلام فهي لابد أن تختار السلعة التي

ستطلبها ومثلاً بالضبط يجب اختيار السلعة الجديدة والمتنوع

النوعي، فقط حتى لا ننسب لانفسنا في هذا التبديد. فالعولمة واقع الآن، لكن علينا أن نكون منتجين أيضاً، فالهوية مسألة متعلقة

بالماضي لكنها صيرورة أي أنها تؤسس وتجدد نفسها، من جبل إلى جبل، وإذا كانت هناك ثغرة ما، فلا بد أن تظهر آثارها، فالتعليم

مثلاً، بالإضافة إلى ميادين أخرى عديدة مسائل مهمة للحفاظ على الشخصية المغربية، والقيم الحضارية الأساسية.

■ ■ ■ التبديد الثقافي ظاهرة ملازمة لمجتمعاتنا، إلا تعمق العولمة من تصور محدد ودقيق من أجل ترسيخ البعد الميتولوجي والخيالي والرمزي للهوية الأصلية؟

■ ■ ■ هوية بلد وهوية شعب لها أسس متنوعة، فهوية المغرب تتكون من ملامح عديدة، الهوية فيها نقاش، لأن بعض الناس يقولون إن الهوية المغربية تبدأ قبل الإسلام وهناك من يرى أن الهوية تبدأ مع بداية أسلمة المغرب وهناك من يجادل التوفيق بين الرايين. فالهوية الأساسية لبلد لها أبعاد دينية وجغرافية ورمزية، تقوم على الحوار المستمر، ومهم جداً أن يتم تقديم كيفية تصور هوية المغرب بعيداً عن الشعارات، وبناء على مقاييس حقيقية وواقعية لأن بهذا سيكون للتعليم أسس قوية ...

لا بد إذن أن ندرس صورة الهوية في الحضارات المتقدمة، فسؤال الهوية سؤال مهم لأنه موجود في كل الأرضيات الثقافية منها والروحية والتعليمية.

يجب تشجيع المعرفة في كل الميادين من أجل تحليل المجتمع المغربي وتحليل العالم كعالم. إن قضية الفكر ليست تجريدية ولكنها مادية ويومية، فانا أرى مثلاً أن المثقفين يكتبون في الصحف ويصدرون الكتب إلا أننا لا نرى ممارسات يومية في الواقع، لأن النظرية أساسية، لكن التطبيق أساسي أيضاً، ففي مجال التكوين مثلاً، لا يمكن الفصل بين الجانبين، لأن الفصل بين النظري والتطبيقي يساهم بدوره في التبديد الثقافي الذي تحدثنا عنه.



المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف حجر عقاري
عدد: 2022/256
لغائدة: رابع زنجي عنوانه
حي الكاريان رقم 29 الدار 3
العيون الشرقية
ضد: منصور ميمون عنوانه
شارع محمد الخامس أخفير
ليكن في علم العموم انه سيقع
يوم الأربعاء 2023/05/31
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد
العلني لكبر وآخر مزاييد
ميسور للعقار المحفظ الملك
المسمى «كريدو» ذي الرسم
العقاري عدد 3377/0، مساحته
154 متر مربع. وهو عبارة عن
إقامة تتكون من قبو سفلي به
سدة يستغل كوكالة للأسفار
وأربعة طوابق كائنة بوجدة

زاوية شارع الزرقطوني وشارع
بورسعيد. وتم تحديد الزمن
الافتتاحي لانطلاق عملية البيع
بالمزاد العلني للعقار أعلاه في
مبلغ قدره 6.800.000,00 درهم
(ستة ملايين وثمانمائة ألف
درهم). ويشتترط ضمان الأداء
مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة
العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كفاش الشروط
أو التحملات أو تقديم عروض،
يجب الاتصال بكتابة الضبط
بالمحكمة الابتدائية بوجدة
-مكتب التنفيذ المدني- حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن
إشارة العموم.
ع.س.ن/1430/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي والابتكار
إعلان عن طلب عروض مفتوحة
رقم: FMP/2023/01
جلسة عمومية
سيتم بمكاتب كلية الطب

والصيدة الدار البيضاء
الكائنة ب 19 زنقة طارق ابن
زيد يوم 22 ماي 2023 على
الساعة 10:00 العاشرة صباحا
فتح الأظرفة المتعلقة بأثمان
عروض شراء أثاث لكلية الطب
والصيدة الدار البيضاء في
حصتين.
الحصة الأولى: شراء اثاث
المكتب
الحصة الثانية: شراء اثاث
للدراس
* يمكن سحب ملف طلب
العروض من مصلحة المالية
مكتب الصفقات (بكلية الطب
والصيدة الدار البيضاء الكائنة
ب 19 زنقة طارق ابن زيد -
الدار البيضاء، أو على البوابة
الإلكترونية الخاصة بالصفقات
العمومية على العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
* الضمان المؤقت محدد في:
* الحصة الأولى: 25600 درهم
(خمسة وعشرون ألف وستمائة
درهم)

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
بأنوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك.
في يوم 22 ماي 2023، على الساعة الحادية عشر صباحا (H 11)، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان رقم 2023/06 الخاص ب: شراء مواد البناء (شراء المواد الخام من المطاع -الاسمنت والأرصعة والزليج، الصابغة، الرُفْت
،الجير) «خاص بالمقاولة الصغيرة والمتوسطة»
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: عشر ون ألف درهم (20000.00 درهم).
* حددت كلفة تقدير الأعمال من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (1 012 200.00 درهم) مليون واثني عشر ألف ومائتين درهم مع احتساب
الرسوم. مفصلة كالتالي في الجدول أسفله

فصول الميزانية	1- شراء المواد الخام من المطاع	2-شراء الاسمنت والأرصعة والزليج	3-شراء الصابغة	4-شراء الزيت	5-شراء الحجر
كلفة تقدير الأعمال حسب كل فصل مع احتساب الرسوم بتردم	193 800.00 مائة وثلاثة وتسعون ألف وثمانمائة درهم	668 400.00 ستمائة وثمانية وستون ألف وأربعمائة درهم	95 700.00 خمسة وتسعون ألف وسبعمائة درهم	48 300.00 ثمانية وأربعمائة ألف وثلاثمائة درهم	6 000.00 ستمائة ألف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات للجماعة، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم: 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس 2013)، بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتسييرها.

ويمكن للمتنافسين:
✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
✓ إما إيداع أظرفهم، مقابل وصل بمصلحة الصفقات للجماعة.
✓ اما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
✓ إما تسليمها مباشرة للرئيس عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الإلزامية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 8 من نظام الاستشارة الخاص بالصفقة.
ع.س.ن/1433/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 30 أبريل 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواير: الشلوح - البوزنيين والزهرى
جماعة سيدي حجاج وإقليم مديونة	يوم الثلاثاء 02 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: شمس المدينة MLES D3A-367-20D et D3A-368-20D
جماعة سيدي حجاج وإقليم مديونة	يوم الخميس 04 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: شمس المدينة MLES D3A-369-20D et D3A-370-20D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنيّة في: 7/ 7z / 24 h / 24

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،

تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم

نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال - خنيفرة
إقليم أزيلال
دائرة أويوغت
قيادة أركي
جماعة أركي

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة: - تقني من الدرجة الثالثة-

تنظم جماعة أركي يومه 28 ماي 2023، على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف تقني واحد (01) من الدرجة الثالثة.
مراكز المباراة:
تجرى المباراة المذكورة بالمدرسة الجماعية أركي الواقعة بمركز جماعة أركي، أو بالفروع التابعة لها عند الاقتضاء.
عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد (01) وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقوم مكفول الأمانة أو عسكري قديم و 75% منها لفائدة الأشخاص المعالين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19 شتنبر 1997.
التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدث طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام علم لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قانمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المدنية.	01

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية:

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية، ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلًا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لتلوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عديده تتراوح ما بين 0 و 20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.
يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحتصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح:
يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:
• إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بجماعة أركي، بقيادة أركي، دائرة أويوغت، إقليم أزيلال، مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المعضمون إلى العنوان التالي: رئيس جماعة أركي، قيادة أركي، دائرة أويوغت، إقليم أزيلال، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية 19 ماي 2023، وهو أخسر أجل لقبول وإيداع الترشيحات. وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

• يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني؛
- نسخة من الدبلوم التقني التخصصي أو الشهادة المطلوبة أو إحدى الشهادات المعادلة له، طبقا لمقتضيات التنظيمية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في نواحي الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العملية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛
- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.collectivités-territoriales.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية، والعمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. و يعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إن المترشحين الناجحين ملزمين بإحضار الدبلوم أو الشهادة الأصلية وتقديم نسختين منها مطابقة للأصل تحت طائلة عدم القبول؛
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو لم يدل بنسخة طبق الأصل من الشهادة أو الدبلوم، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

أسرة مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين تنتخب شكيب بنموسى رئيسا بالإجماع خلفا لمنصف بلخياط



صورة جماعية لأعضاء المؤسسة

المغرب يقدم نموذجا فريدا في العالم واللجنة الأولمبية الدولية تسعى إلى تعميم التجربة المغربية

عزيز بلهودالي - تصوير: هيثم راغب

أوضح كمال لحلو، نائب رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية وجمعية اللجان الأولمبية الدولية أثناء إلقاء كلمته في الجمع العام لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين الثلاثاء الأخير بالدار البيضاء، أن المغرب يقدم نموذجا فريدا في العالم في تأسيس هيكل خاص برعاية أبطال الرياضة السابقين، واللجنة الأولمبية الدولية تسعى إلى تعميم التجربة المغربية. واعتبر منصف بلخياط الذي انتهت ولايته كرئيس للمؤسسة التي استمرت منذ لحظة تأسيسها في غشت 2011، تهتم برعاية الأبطال السابقين، أنه فخور بما حققته المؤسسة والتي وصل عدد منخرطيها اليوم إلى 1080 منخرط يمثلون كل الأنواع الرياضية. خلال هذا الجمع الذي شهد حضورا كبيرا لأعضاء الجمعية ولعدد من الفعاليات الرياضية والإعلامية، تم انتخاب شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بالإجماع رئيسا جديدا لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، بالرغم من غيابه عن الجمع بسبب تزامن موعد الجمع مع



وفاة والده. وتم في بداية هذا الجمع تلاوة ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي للفترة الممتدة من 2019 إلى 2022، قبل أن يصادق الجمع العام بالإجماع على التقريرين. وأكد بنموسى في كلمة، تلاها بالنيابة عنه المفتش العام للوزارة حسين قضا، أن إحداث المؤسسة بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس يترجم العناية الملوية التي يوليها جلالاته للأبطال الذين ساهموا في إشعاع المملكة المغربية، والمكانة التي تحتلها بها الرياضة لدى جلالاته وحرصه الدائم على النهوض بالرياضة. واعتبر بنموسى أن المسؤولية تكليف وأكثر من تشريف، وهو الأمر الذي يتطلب تعزيز الأوراش لمواكبة الأبطال من خلال مبادرات تساهم في الرفع من معنوياتهم لما قدموه من إنجازات يفتخر بها المغربية. والعمل بمنهجية مشتركة تروم تعزيز المكتسبات وتجويد العمل الذي تقوم به المؤسسة، وبدوره قال منصف بلخياط في تصريح للصحافة، إن المؤسسة

الذي كان جمعه وبرنامجته منصف بلخياط وعدد من أعضاء المؤسسة بطوماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية وأنهار هذا الأخير بالتجربة المغربية، حيث قال أن ذلك حدث قبل انتشار وباء كوفيد، إذ سافر بمعية بلخياط رئيس المؤسسة وأعضاء من مكتبها التنفيذي إلى سويسرا، واجتمعوا برئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وقاموا باطلاعها على كيفية اشتغال مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، وطريقة عملها في رعاية الرياضيين السابقين ودعمهم اجتماعيا، مضيفا أن طوماس باخ انبهر من العرض المقدم أمامه، وأبدى

المغرب يقدم نموذجا فريدا في العالم واللجنة الأولمبية الدولية تسعى إلى تعميم التجربة المغربية

انتظار عقد لقاء آخر معه حتى يتمكن العالم من الاستفادة من التجربة المغربية الرائدة للمغرب في مجال رعاية ومواكبة الأبطال الرياضيين السابقين في حياتهم بعد الاعتزال. وبعد أن وجه شكره لمنصف بلخياط الرئيس السابق للمؤسسة على العمل الكبير الذي قامه رفقة الطاقم الإداري وجميع أعضاء المؤسسة، هنا الرئيس المنتخب الجديد الوزير شكيب بنموسى مؤكدا أن المؤسسة ستتطور بكل تأكيد في عهده متمنيا له وللمكتب التنفيذي الجديد كل التوفيق في قياد المؤسسة مستقبلا.

إعجابا شديدا بالفكرة موضحا أن العالم فشل في إيجاد طريقة لمواكبة الرياضيين السابقين ومساعدتهم، والمغرب كان سابقا في العطور على الصيغة المناسبة للتكفل بهؤلاء الرياضيين. وأوضح كمال لحلو أن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، رحب بالعرض الذي قدمه الوفد المغربي، وأكد أنه سيعمل على تعميمه عالميا لأنه نموذج جيد يمكن الاقتداء به. للأسف يقول كمال لحلو، اجتاح وباء كوفيد العالم وتوقفت حركة الرياضة، ولم تترجم رغبة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية إلى أرض الواقع، في

نوه كمال لحلو في كلمة تلاها خلال أشغال الجمع العام لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، بالعمل المتميز الذي قدمته مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين منذ نشأتها عام 2011 بتوجيهات سامية لجلالة الملك محمد السادس. وقال أن المغرب يعتبر رائدا في مجال رعاية الرياضيين السابقين وإن الفكرة التي أنبت عليها المؤسسة تعد نموذجا فريدا في العالم واللجنة الأولمبية الدولية تسعى إلى تعميم التجربة المغربية. في هذا الإطار، سرد كمال لحلو تفاصيل اللقاء

بلخياط يؤكد أن المؤسسة رأت النور بفضل توجيهات جلالة الملك

قال منصف بلخياط رئيس مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين خلال أشغال الجمع العام لمؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، إن المؤسسة رأت النور عام 2011، بفضل توجيهات جلالة الملك محمد السادس الذي أرادها أن تكون هيكل يضم أبطال الرياضة من أجل رعايتهم ومساعدتهم اجتماعيا. وأضاف أنه فخور بما أنجزته المؤسسة طيلة السنوات السابقة منوها بأعضائها ومنخرطيها وطاقمها الإداري، وموجها شكره لكل الفعاليات والمؤسسات الوطنية التي قدمت دعمها المالي للمؤسسة وخص بالذكر «المغربية للألعاب والرياح» التي اعتبرها الشريك الأساسي في تشكيل صندوق المؤسسة.

وهذا بلخياط الوزير شكيب بنموسى على ثقة الجمع العام الذي انتخبه رئيسا جديدا للمؤسسة، مؤكدا أن ذلك من شأنه ضمان استدامة المؤسسة، مضيفا أن الرئيس الجديد سيمنج لعمل المؤسسة إضافة إيجابية بكل تأكيد. وأشار منصف بلخياط في تدخله بالمناسبة، إلى الإنجازات التي حققتها المؤسسة في المجال الاجتماعي والتي استهدفت منخرطيها من الأبطال الرياضيين طيلة 11 سنة. إذ قامت بمبادرات اجتماعية متعددة وخاصة تقديم المساعدة للأبطال الرياضيين المغاربة السابقين الذين يوجدون في وضعية اجتماعية متواضعة. واستهدفت هذه المساعدات، بالأساس، أزيد من 1.080 عضوا موزعين على 32 صنفا رياضيا، وأكثر من 3215 مستفيدا من التغطية الصحية، أعضاء وأسرهم، وتمويل 26 دورة تكوينية تم تقديم على إثرها شهادات، والتكفل بثمانى وفود لإداء مناسك الحج «130أطلا».

وقال وهو يتلو التقرير الأدبي، أن المؤسسة قدمت مساعدات اجتماعية مباشرة لفائدة 521 شخصا، منها الدعم التعليمي لـ 319 شخصا، ودعم مصاريف السكن لـ 150 شخصا، ودعم تكاليف المؤونة الغذائية لـ 12 شخصا، والتكفل المباشر الخاص بالرعاية الصحية لـ 40 شخصا.



حضور وازن لرؤساء الجامعات والأبطال

ميلاد المؤسسة

رأت مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين النور في 17 غشت 2011 بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس بهدف تكريم الأبطال المغاربة الذين رفعوا العلم الوطني عاليا، وتمكينهم من العيش الكريم وصيانة كرامتهم بعد العطاء الكبير الذي قدموه للبلاد. و يأتي إنشاء المؤسسة في إطار الاستراتيجية الرياضية الوطنية الجديدة التي تم تحديد خطوطها العريضة في شهر أكتوبر 2008 في الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة في الصحيرات.

تصريحات - تصريحات - تصريحات - تصريحات - تصريحات - تصريحات

صلاح الدين بصير لاعب دولي سابق؛



بصير في اللقاء رفقة زميله لاعب الرجاء السابق مراد أمراح

قال صلاح الدين بصير في تصريحه لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أنه كان ولازال يشعر بكل السعادة وبكل الشرف وهو ينتهي لفريق العمل الذي قاد مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين لمواكبة ورعاية الرياضيين السابقين. وأضاف بصير نجم المنتخب الوطني لكرة القدم في تسعينيات القرن الماضي، أن: «كل أعضاء المكتب التنفيذي للمؤسسة اشتغلوا لما يقارب 11 سنة بتطوع وبحب كبير ورغبة في تقديم الخدمة لأبطال الرياضة المغربية الذين يستحقون من الوطن كل الاهتمام. وقال أن المؤسسة لعبت دورا هاما في المساهمة من تخفيف أعباء الحياة على الرياضيين السابقين وجميعهم يشهدون بذلك، وبدورها كان اجتماعيا بالأساس، علما أن الرياضي المغربي، سواء الذي مارس داخل أرض الوطن أو الذي مارس في الخارج محترفا، فالحياة ممكن أن تعرضه لما لا يمكن أن يكون منتظرا ليجد نفسه في الحاجة إلى المساعدة وإلى الدعم وهنا تكمن أهمية خلق مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين التي تأسست على فكرة الإسهام في دعم ومساعدة من يحتاج إلى ذلك من الرياضيين السابقين.

أنا سعيد بكون المؤسسة منطلقة في التوسع حيث أن المنخرطين وصل عددهم اليوم إلى 1080 من ممثلي مختلف الأنواع الرياضية وأكد أن هذا الرقم لن يتوقف عند هذا الحد، ما يفرض بذل جهود إضافية من أجل توفير مدخول مالي لتغطية كل المتطلبات. وهنا أكد نامل في أن يشكل انتخاب الوزير شكيب بنموسى رئيسا جديدا سيقود المرحلة المقبلة، تلك الإضافة التي نرجوها حتى تتمكن المؤسسة من مواصلة عملها لتلبية لتزايد منخرطيها.



الأمم رفقة المنتخب الوطني بإثيوبيا عام 1976، أن مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين أكدت عملها ومساهماتها في دعم الرياضيين السابقين، أنها مؤسسة مواطنة تستحق كل الاحترام وكل التويه والشكر. وقال أنه صحيح يجب أن نشكر منصف بلخياط الرئيس السابق للمؤسسة، إلا أنه لا يجب أن ننسى التنويه بالفريق الذي كان بجانبه وفي مساعده خصوصا الطاقم الإداري الذي كان يقوده سعيد بلخياط الرجل الرياضي الذي لم يتعب يوما ولم يتوانى في الاستجابة لكل نداءات الرياضيين السابقين وكان دائما حاضرا يلبي طلباتهم ويستمع إليهم. وختم أحمد فرس تصريحه متمنيا أن يتم دعم مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين حتى تواصل عملها في خدمة أبطال الرياضة السابقين، متمنيا في نفس الوقت التوفيق لرئيسها الجديد الوزير شكيب بنموسى والفريق الذي سيتشكل منه المكتب التنفيذي للجمعية.

في هذا الجانب، قامت المؤسسة بضمان هذه التغطية كما أنها أشرفت على تغطية مصاريف العلاج وإجراء عمليات جراحية لعدد كبير من منخرطيها. في جانب آخر وأرى أنه مهم جدا، يجب أن لا ننسى أن تأسيس المؤسسة ساهم بشكل كبير في زرع الأمل في نفوس الرياضيين الحاليين الذين تولدت لديهم القناعة بضمان المستقبل وبناءه لا خوف عليهم بعد حلول موعد الاعتزال، فهناك مؤسسة ستواكبهم في حياتهم وستكون سندا لهم على مختلف المستويات المرتبطة بمعيشتهم.

نحن فخورون وسعداء بكون المؤسسة نجحت في مواكبة الرياضيين السابقين على مستوى تدرس أبنائهم، وترون من خلال التقرير الأدبي أن هناك عدد كبير من أبناء الرياضيين وقد أنهوا مراحل تدرسهم وتخرجوا من المعاهد والجامعات ومنهم المهندس والمحام إلى غير ذلك من مجالات العمل الراقية. لن نقول وداعا لمنصف بلخياط الرئيس السابق لأنه سيظل المؤسسة والأب الذي تبني قضايا الرياضيين السابقين، وسنؤكد له أنه معنا دائما وسنكون إلى جانب المؤسسة كما أكد ذلك بنفسه، وسنقول في نفس الوقت مرحبا بالرئيس الجديد الوزير شكيب بنموسى الذي تحمل المؤسسة كل آمالها في شخصه وفي خبرته وتجربته ليحقق لها الإضافات المرجوة.»

أحمد فرس العميد التاريخي للمنتخب؛

اعتبر أحمد فرس، العميد التاريخي للمنتخب الوطني لكرة القدم، وأول لاعب مغربي وعربي يحرز الكرة الذهبية الإفريقية والحاصل على كأس إفريقيا

نزهة بدوان بطلة العالم السابقة؛



«في البداية، يجب توجيه الشكر الجزيل للرئيس السابق منصف بلخياط على كل ما قدمه طيلة 11 سنة لفائدة مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين، وعلى كونه كان المبادر إلى ترجمة توجيهات جلالة الملك محمد السادس الرامية إلى الاعتناء بالرياضيين السابقين إلى أرض الواقع ومبادرته في تأسيس هذه المؤسسة. كان لنا الشرف في مواكبة العمل الذي قدمته المؤسسة لفائدة الرياضيين المغاربة وهو العمل الذي اعتبره شخصيا هاما ومتميزا خاصة على مستوى ضمان التغطية الصحية للمنخرطين في المؤسسة، إذ لا يخفى عليكم أن هذا الجانب ظل الهاجس الذي يورق كل الرياضيين الذين يعتزلون ميادين الرياضة ليجدوا أنفسهم بدون تغطية ولا تأمين طبي وصحي.

الجيش الملكي يواجه الفتح الرباطي في نهائي مفتوح على كل الاحتمالات

سعيد العلوي

برمجت الجامعة الملكية لكرة الطائرة نهاية البطولة الوطنية يومه الجمعة، بالقاعة المغطاء التابعة للمركز الرياضي محمد بالدار البيضاء، تزامنا مع مباراة الوداد الرياضي وسيمبا التنزاني، برسم إياب ربع نهائي دوري أبطال

إفريقيا لكرة القدم، ما سيجرم هذه النهاية من المتابعة الجماهيرية، بالنظر لما يعرفه محيط المركب يوم مباريات كرة القدم من استنفار. وعلى الجامعة ورئيس لجنة برمجتها أن يفتننا لهذا الأمر، ويبرمجا هذا النهائي في توقيت آخر، يكون فيه محيط المركب هادئا، أو اعتماد قاعة أخرى حتى يكون هذا النهائي عرسا تجتمع فيه أسرة الكرة الطائرة الوطنية.

وعليه، سيكون عشاق اللعبة - إن استطاعوا اختراق السدود الأمنية في محيط المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء - مع نهاية بطولة القسم الممتاز، وستجمع الجيش الملكي بجواره الفتح الرباطي. نهاية تغري بالمتابعة، وتبقى مفتوحة على كل الاحتمالات، فإذا كان الجيش الملكي قد اعتاد في المواسم الفارطة لعب مباريات النهاية والصعود

إلى الوداد، فإن الفتح الرباطي عاد بقوة هذا الموسم، وأحبا ذكريات الفريق القوي الذي كان يتواجد دائما بكل النهايات، لذلك سيكون طموحه قويا قصد المنافسة على اللقب، الذي غاب عنه في المواسم الأخيرة، الشيء الذي يصعب مهمة الجيش الملكي، ويعطينا طبعا مشوقا يغري بالمتابعة. فهل يتغلب طموح الفتح الرباطي على خبرة الجيش الملكي!



16 | الجمعة 28 ابريل 2023 الموافق 7 شوال 1444 العدد 13.435

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

قندوسي يري أن مواجهة الرجاء بوابة الأهلي نحو لقب دوري الأبطال

قال لاعب وسط فريق الأهلي المصري، الجزائري أحمد قندوسي، أنه وزملاءه اللاعبين في حالة تركيز شديد قبل مواجهة الرجاء البيضاء، برسم إياب دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم. ويحل الأهلي ضيفا ثقيلا على الرجاء يوم غد السبت، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بعدما حسم لقاء الذهاب بالقاهرة بفوز بهدفين دون مقابل.

وتشد قندوسي في تصريحات للموقع الإلكتروني الرسمي لناديه، أول أمس الأربعاء، على أن مباراة الإياب ضد الرجاء تمثل خطوة مهمة في مشوار المنافسة على اللقب.

وأضاف لاعب الأهلي أن المواجهة لها حسابات خاصة، وأن فريقه يكن كامل الاحترام لفريق الرجاء، الذي يملك عناصر مميزة وخبرات كبيرة، و«جاهزون» لمواجهة. وأوضح قندوسي: «بالتأكيد وجود الجماهير يمنح المباريات أجواء خاصة، وقد تعوينا على اللعب في حضور أعداد كبيرة كما حدث في مباراتي الهلال السوداني ولقاء الذهاب أمام الرجاء، وسيكون لدينا تركيز كبير خلال اللقاء».

واختتم قندوسي حديثه قائلًا إن الأهلي يسعى بكل قوة من أجل التاهل إلى الدور نصف النهائي ومواصلة المشوار في دوري الأبطال من أجل الفوز بالبطولة وإسعاد الجماهير.

أملاح والنصيري ينافسان على جائزة أبريل بالليغا

ينافس الدوليان المغربيان يوسف النصيري، لاعب إشبيلية، وسليم أملاح، لاعب ريال بلد الوليد، على جائزة أفضل لاعب بالدوري الإسباني لشهر أبريل، بعد تلقيهما اللات مع فريقهما.

واعلنت رابطة الدوري الإسباني، أول أمس الأربعاء، عبر موقعها الرسمي، تواجد الثنائي المغربي ضمن القائمة النهائية للمتنافسين على الجائزة.

وتجح النصيري في تسجيل 3 أهداف خلال 4 مباريات لفريقه هذا الشهر، في حين سجل أملاح هدفين وقدم تمريرة حاسمة في أربع مباريات شارك فيها مع بلد الوليد. وتضم القائمة إلى جانب اللاعبين المغربيين كلا من إيناكي ويليامز (أتلتيك بيلباو) وأنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد) وماركو أسينسيو (ريال مدريد) وروناندا أراوخو (برشلونة) ولي كانج إن (ريال مايوركا).

حكم ليبي لقيادة مباراة الرجاء والأهلي

عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الحكم الليبي معتز إبراهيم لقيادة مباراة الرجاء الرياضي والأهلي المصري، المقررة مساء السبت المقبل بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وسيكون معتز إبراهيم مساعدا بمواطنه عطية عيسى والتنوشي خليل حساني، فيما عين الليبي أحمد عبد الرزاق حكما رابعا.

وفي موضوع ذي صلة، وصلت بعثة الأهلي برئاسة محمد الغزاوي عضو مجلس الإدارة، مساء الثلاثاء إلى مطار الدار البيضاء، بعدما خاضت في الصباح تدريبات على ملعب مختار التتش بمقر النادي بالجزيرة. وسيقتقد الأهلي المصري في هذه المباراة خدمات كل من عمرو السولية ورافت خليل ورامي ربعية بداعي الإصابة، وإضافة إلى محمد الضواي كريستو غير الجاهز بدنيا.

اللجنة الوطنية الأولمبية تعقد جمعيتها العامتين لسنتي 2021 و2022

تعقد اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية جمعيتها العامتين برسم سنتي 2021 و2022، يوم 12 ماي المقبل، وذلك بمقرها الكائن بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. وذكرت اللجنة في بلاغ لها، يوم الأربعاء، أن جدول أشغال هذا الجمع، التي ستنتقل على الساعة الثالثة والنصف زوالا، يتضمن تلاوة التقريرين الأدبيين والماليين برسم سنتي 2021 و2022 ومناقشتها وعرض تقرير مدقق الحسابات، كما ستتم خلال الجمع العام الموافقة على ميزانية سنة 2023 وانتخاب المكتب التنفيذي الجديد للجنة الوطنية الأولمبية المغربية للفترة ما بين 2023 و 2027.

إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا



الحسوني ورفاقه مطالبون بتجاوز تعثر الذهاب

الوداد مطالب

باستغلال إمكانياته

لتخطي حاجز

سيمبا ومواصلة

الشفاع عن لقبه

إبراهيم العمري

ينتظر فريق الوداد الرياضي، يومه الجمعة بداية من الثامنة ليلا بمركب محمد الخامس، حضور فريق سيمبا التنزاني، حيث سيتواجهان في لقاء عن إياب ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

ويامل الفريق الأحمر تسجيل نتيجة تضمن له العبور، وتبقى على حظوظه ووفرة في مواصلة الدفاع عن لقبه وتعويض خسارته ذهابا أمام بهدف، خاصة وأنه سيكون مساندا بعشرات الآلاف من الحناجر، التي دابت على تحفيز اللاعبين ودفعهم كثيرا إلى تحقيق الكثير من الإنجازات خلال العشر سنوات الأخيرة، وكانت أحد المساهمين الكبار في إحرار لقب الموسم الماضي. ومباشرة بعد عودته من دار السلام، دخل «وداد الأمة» في مرحلة ترميم الصفوف وشهد المعنويات، عبر تجمع إعدادي خاص، وكذا حل أزمة جناحه محمد أوناجم مع المدرب

الإسباني خوان كارلوس غاريدو، بعد تنصيب جليد الخلف بين الطرفين، كما استعاد لاعبيه الغائبين عن مواجهة الذهاب، ولا سيما الهدف السنغالي بولي سامبو الذي كان موقفا والظهير أيوب العملود، لكن في المقابل، سيتعثر على المدرب غاريدو الاستفادة من خدمات المدافع أمين فرحان والحارس الدولي أحمد رضى التكناوتي، بداعي الإصابة، لكن الترتيب الودادية تضع بين يدي المدرب الإسباني خيارات جيدة، تمكنه من التعامل مع أجواء ومجريات المباراة بالشكل المطلوب.

ويحتاج الفريق البيضاوي إلى استعادة «روح المجموعة»، حيث سيكون ثقل المباراة كالعادة على خط وسط الميدان، في ظل تواجد الثلاثي يحي جبران وأيمن الحسوني وجلال الداودي، بالإضافة على سرعة وفعالية لاعبي الخط الأمامي، وتحديدا سامبو جونور وزهير المترجي، وكذا العائد أوناجم.

ويتعين على المجموعة الودادية الحفاظ على هدوء أعصابها، لأن الخصم التنزاني سيحاول جاهدا تضيق المساحات، والاعتماد على المرتدات الخاطفة، حيث سيدخل المباراة مستفيدا من هدف الذهاب الذي سجله مهاجمه الكونغولي

الديموقراطي جان باليكي، والذي سيسعى إلى الحفاظ عليه قصد العودة بالتاهل إلى المربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه. وقال المدرب البرازيلي للفريق روبرتينيو، إن هدفه هو انتزاع بطاقة التاهل وأن فريقه سيقدّم أقصى ما لديه للفوز مجددا، حيث «درسنا الخصم بشكل جيد، مع احترام كبير، كما أن الوداد عليه احترامنا لأننا نعيش فترة رائعة، وستثبت ذلك في يوم المباراة».

وفي ظل هذه المعطيات سيكون المدرب الودادي غاريدو مدعوا إلى التخلي عن بعض أخطائه، والتعامل مع الفريق التنزاني بالشكل المطلوب، وأن يمنح لاعبيه هامشا كبيرا من التحرك، والتخلي عن المغالاة في الاحتياط والحذر.

يذكر أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أسند مهمة تدبير هذه المباراة إلى الحكم الدولي التشادي حاجي ألا محمات، فيما عين التونسي، هيتم قيراط في غرفة "الفار".

وكانت بعثة الفريق التنزاني قد حلت بالدار البيضاء مساء الثلاثاء، بعد رحلة بدأت الاثنين وتخللها توقف في مناسبتين بكل الإمارات العربية المتحدة وتونس.

إلى حدود منتصف نهار أمس

السلطات الجزائرية ترفض استقبال المنتخب الوطني للناشئين

إ - العمري

إلى حدود منتصف نهار أمس الخميس لم تتوصل الجامعة بترخيص السلطات الجزائرية بفتح الأجواء في وجه طائرة المنتخب الوطني المغربي للناشئين، قصد المشاركة في نهائيات أمم إفريقيا، التي ستنتقل بداية من يوم غد السبت وتتواصل حتى 19 ماي المقبل، في مدن الجزائر العاصمة وقسنطينة وعناية. وحسب مصدر مطلع، فإن بعثة المنتخب الوطني ظلت في انتظار الترخيص قصد التوجه إلى المطار، خاصة وأن الجامعة حددت يوم أمس الخميس موعدا لسفر العناصر الوطنية على الجزائر، ووفرت كل الظروف اللازمة لتنقل الفريق الوطني في رحلة مباشرة عبر طائرة الخطوط الجوية الملكية المغربية، الناقل الرسمي للمنتخبات الوطنية.

وخاض المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، تحت إشراف المدرب سعيد شيبا، تجمعا تحضيريا بمركب محمد السادس بالمعمورة، تخللته زيارة لرئيس الجامعة فوزي لقعج، حيث عقد اجتماعا مع اللاعبين والطاقم التقني بغاية تحفيزهم على تقديم أفضل العروض في هذه المسابقة القارية، المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم. كما خاض المنتخب الوطني مباراة ودية أمام المنتخب المالي، بمركب محمد السادس لكرة القدم، وحقق خلالها اللاعبين المغاربة فوزا بهدف واحد، سجله محمد رضوان في الدقيقة 65.

وتوقعت مصادرنا أن يتكرر نفس سيناريو المنتخب الوطني للشبان،



المنتخب الوطني للفتيان جاهز للبطولة القارية، لكن...

عندما تعذر عليه السفر إلى الجزائر من أجل المشاركة في بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين، بسبب تعنت السلطات الجزائرية ورفضها فتح الأجواء في وجه الطائرة المغربية، رغم أن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني أنفانتينو، ورئيس الكاف، باتريس موتسيبي، عابنا بشكل مباشر، يوم الجمعة 13 يناير الماضي، واقعة حرمان المنتخب